الشورى

16 صفحه

العدد ٩٣
السبت ٢ شوال ١٤٢٣ - الموافق ٢٠٠٢/١٢/٧ - ٢٠٠ ريال



طبع فى العدد ٩١ من اسبوعية الشورى بيان لعدد من المثقفين و قد أجرينا بعض التعديلات نظراً لوجود ثغرات و اخطا فى هذا البيان مما اثار اعتراض بعض الاخوة الذين احتجوا و طلبوا من الصحيفة طبعها مرة ثانية . فاحتراماً لرأى الاخوة قمنا بطبعه مرة اخرى مع تعديلات طفيفة :

بسم الله الحمن الرخيم

اذا كان المثقف هو ابعد الناس عن أزمات و مشاكل « شعبه » عندها تبرز الحلول المفروضة التى لا تتناسب مع واقعنا ، أو حلول تنبع من الداخل تزيد التراكم السريع لنفس هذه الازمات و المشاكل . و ستكون عندئذ ما استخدم باسم « الحلول » اما أجسام غريبة او غير مرغوب فيها من قبل الاكثرية تحاول الدخول و التدخل و كثيراً ما تنجح فى فعل ذلك لقوتها و قدرتها التى توجب الانصياع لها زمنياً و اما شبه قانون كان المجتمع فى حاجة اليه بحكم الظروف الاجتماعية و الثقافية و الاحتياجات ذات المدى القصير .

و كلتاهما ذات طابع دواليكى و قاعدة رملية .

فى الاونة الاخيرة كان هناك اهتماماً بات ملحوظاً للقضايا « و تحديداً القبلى منها » و محاولة الحد منها ان لم يكن حلها من قبل الشباب . و لا نقول ان استفحال و انتشار التعامل مع المشاكل بعقلية قبلية هو السبب الرئيسى ، فهذا أمر كان ينظر اليه و يعامل على أنه طبيعى و ان تعدى معدله .

أضافة على ذلك الاصوات المخلصة الداعية للتدخل ازاء ما حدث و ما يحدث ، و عدم البقاء كمشاهد مكتوف اليدين ينتظر انتهاء الفلم او عقلية انهزامية تنتظر الحل ينزل من السماء و أثيرت هذه التساؤلات : ماذا على المثقف أن يفعل ازاء ما يحدث ؟

السكوت فى مثل هذه الازمات ماذا يعنى ؟القبوع فى الابراج العاجية السلبية ماذا يسمى ؟ (البعض قال خيانة) . اذا لم يتدخل المثقف الان فمتى يقوم بدوره ؟ و عند عدم التدخل أليس عليه أن يراجع ذاته بالنسبة لانتمائه لشريحة المثقفين » ؟

تآرز كل ما ذكر أوجب تفعيل حركة لا تقف مكتوفة اليدين ، مع ان الآليات المتاحة للمثقف الاهوازى بصورة عامة محدودة و محددة ولكنه يملك أقواها ، و ان كان محيطها ضيقاً فى الوقت الحالى و هى الكلمة على وجهيها المكتوب و الصوتى و هى تبحث عن الذى يملك الشجاعة و الصراحة و قدرة كتابتها و قولها و احساس بالمسئولية و فداحة الامر .ما حدث و يحدث من مأسى « اشتباك قبلية ،قتل أبرياء لا دخل لهم بما حدث أو اصابتهم بأضرار ، غسل العار ، الخ .. » التى تجر شعباً بكامله الى شلل طاقته بكاملها و تجره أيضاً الى هاوية تبتلع بلا رحمة و تبصق ما بلع محروقاً

و بناءاً على ذلك ندين و نستنكر مثل هذه الاعمال و فى اى مكان من أرضنا و مهما كانت الاسباب الظروف الدافعة لها . نستنكر و ندين موتنا فهذه الاعمال تقربنا الى الموت اكثر و اكثر .

نستنكر و ندين معنى الرجولة الذى لا يرى اكتمال معناه الا عند ما يشرب دم أخيه .

و هذه الكلمة جاءت اولاً :

دعوة لصب الآراء فى محاولة نتغيير المجتمع او اعادة النظر للجمود أو القبول لما حدث و ماسوف حدث من نزاعات قبلية .

ثانياً : ألم يحن الوقت لهجر البعض من الرسوبات القبلية .

ثالثاً : المطروح بدلاً للنظام القبلى هو مجتمع مدنى ، مع المحافظة على اصالة عربية و اسلامية .

رابعاً : الارضية التى نترك للأجيال القادمة هل نترك رملية أم تهيأ تلك الارضية الصلبة التى يستطاع الوقوف عليها و من ثم الاستقرار و البناء . و الذكر نقاطاً هامة تركناها تأتى اخيراً لأهميتها.

الاسلام ذلك الدين المقدس الذى هو افضل قانون سن للبشرية ، لم يكن يوماً من الايام داعياً الا ما يرى الآن .

يبقى ان نقول أن مضمون الدعوة هنا لا يعتبر دعوة الى التدخل و ابداء الرأى و مناقشته و الخروج ان « لم نقل بحلول فاستراتيجية يعمل بها و أيضاً نحن أبناؤكم المحبون لكم و نعتبر جزءاً منكم لا نقبل الانفصال عنكم ، ما زلنا نحترم كبار السن آبائنا الافاضل و نحترم آرائهم فى هذا المجال و نطلب العون منهم و التأييد و هذا ما ينتظر منهم دائماً .

و كان اجتماعنا الاول لمناقشة هذا الموضوع جامعاً لأفراد و ان انتموا الى قبيلة فهم يؤمنون أنهم ينتمون الى شعب فى المرحلة الاولى و قبل كل شى .

و اذا كان الاجتماع الاول تم على هذه الصورة فنحن نأمل أن تكون الاجتماعت المقبلة بصورة اوسع .

احتار المجتمعون فى ختام هذه الكلمة هل تكتب باسم جمع من مثقفى « الحيادر » أو جمع من أبناء هذا الشعب فاختاروا الثانية و هكذا كنا و سنكون .

« جمع من ابناء هذا الشعب »

٩٠٠ مدرسه

ماليزية تدرس اللغة العربية العام المقبل

كوالالمبور - وكالات:

ذكرت تقارير فى العاصمة كوالالمبور أنه سوف يتم تدريس اللغة العربية كمادة اختيارية فى ٩٠٠ مدرسة ابتدائية ماليزية العام المقبل. وقال نائب وزير التعليم عبد العزيز شمس الدين ان منهج اللغة العربية سوف يدرس بناء على رغبات التلاميذ ولن تكون مادة نجاح ورسوب. ونسبت وكالة أنباء بيرناما عن شمس الدين قوله ان هذه الخطوة تهدف الى تمكين التلاميذ من التواصل ليس فقط باللغة الوطنية والانكليزية ولكن أيضا بلغات أخرى مستخدمة فى البلاد. وقال لن يتم ارغام أى تلميذ على تعلم هذه اللغات وسوف يعتمد الامر تماما على رغبة كل تلميذ.

رفسنجانى:

امريكا واسرائيل المستفيدان من الخلافات فى ايران



فيما قام الالوف من الايرانيين فى العاصمة طهران والمحافظات والمدن الاخرى امس الجمعة بتظاهرات معادية لاسرائيل بمناسبة يوم القدس اتهم الرئيس السابق هاشمى رفسنجانى الولايات المتحدة واسرائيل بالاستفادة من الخلافات فى ايران.

وقد حددت ايران فى مطلع الثورة اخر يوم جمعة من شهر رمضان بعنوان يوم القدس العالمى لدعم النضال الذى يخوضه الشعب الفلسطينى ضد اسرائيل وللدعوة الى تحرير القدس.

وقد شهدت المدن العربية فى محافظة خوزستان (الاهواز) تظاهرات مماثلة شاركت فيها الجماهير العربية وغير العربية حيث رددت هتافات باللغة العربية معادية لاسرائيل وامريكا.

وقد ردد المحتشدون فى مسيرات امس فى طهران . ومن بنيهم الرئيس خاتمي . رددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وقد اصدر المتظاهرون فى نهاية مسيراتهم فى طهران بيانا ختاميا اكدوا فيه: (ان عودة جميع الفلسطينيين الى وطنهم واجراء استفتاء عام واقامة نظام فلسطينى مستقل وعاصمته القدس هو الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية.

وقد ندد المتظاهرون بسياسات الولايات المتحدة الامريكية الداعمة للكيان الصهيونى والاعلان عن القدس عاصمة لاسرائيل واصفينها بالاستكبارية وغير القانونية ومؤكدين على ضرورة تحريم البضائع الامريكية واستخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة الامريكية من قبل المسلمين فى العالم. من جهة أخرى اتهم الرئيس السابق على اكبر هاشمى رفسنجانى، الذى ما زال يتمتع بنفوذ كبير فى ايران، الاسرائيليين والغربيين امس بالسعى الى الافادة من التوتر الذى تشهده ايران لاحداث شرخ فى صفوف الشعب الايرانى.

وقال رفسنجانى خلال صلاة الجمعة فى جامعة طهران ان (الصهاينة والمسيحيين الذين هم على صلة بهم يخططون ويحاولون الافادة من هذه الاحداث لتقسيم الشعب الايرانى وابعاد الشباب الايرانى عن الثورة لكنهم سيفشلون تماما كما فشلوا فى الماضى).

اختفاء تكنولوجيا مواد البناء من الطين غير المحروق - علماء تشيك يكشفون أسرار الحضارة السومرية

لا يستبعد على الاطلاق ان يسجل العلماء التشيك الفضل فى الكشف عن احد الاسرار التى حفظها البناؤون السومريون القدماء فى ملويات وادى الرافدين الشهيرة منذ ما يزيد على الخمسة الاف سنة. فلقد تمكن فريق من علماء معهد تشكيلة وميكانيكية التربة فى اكاديمية العلوم التشيكية من ابتكار وتصنيع مادة بناء مشابهة الى حد بعيد للمواد التى استخدمها السومريون قبل الاف السنين فى تشييد مبانيهم التصاعدية، حلزونية الشكل. وثمة أوجه شبه عديدة بين المادة المنتجة فى مختبرات معهد البحث التشيكى باشراف توماش هانزليتشك، والعينات المستقاة من مواد البناء السومرية القديمة خلال الألف الرابع قبل الميلاد وتحديدا فى منتصفه. واطلق فريق هانزليتشك على المادة المنتجة مختبريا اسم (غيوليت ١٠٠) وهى وفقا للعلماء فى براغ مادة سيليكونية مؤهلة فى المستقبل القريب نسبيا لكى تحل محل مواد البناء التقليدية المصنعة بتكاليف باهظة واستهلاك كبير للطاقة.

نساء ساحرات فى المقبرة

القت قوات التعبئة «البسيج »القبض على ثلاثة نساء فى مقبرة « الحائى » الواقعة على بعـ km ٥٣ د من مدينة « الاهواز » و قد افادت الانباء بأن حاولن النساء المذكورات الهروب مع رجل كان برفقتهن عندما شاهدو دورية «البسيج » تقترب ولكن استطاع رجال التعبئة القاء القبض عليهم و تسليهم لمغفر للشرطة القريب من تلك المنطقة .و قد اتضح بعد التحقيقات بأن حاول هولاء نبش القبر الذى كان قد دفن فيه جثمان قبل يومين لغرض بتر الاعضاء و استخدامها فى السحر و تشير الانباء بأن مهنة هذه النساء هى الشعوذة والسحر و اغفال الناس فقد يقمن بنبش القبور و بتر أعضاء الموتى و استخدامها فى هذا العمل غير الشرعى .

محامى آغاجارى سيستأنف الحكم برغم رفض موكله



صرح محامى المفكر الاصلاحى هاشم اغاجارى مساء الخميس انه سيستأنف حكم الاعدام الذى صدر على موكله الذى ادين "بالاساءة الى الانبياء" حتى اذا رفض اغاجارى الاستئناف.

وقال صالح نيخبخت لوكالة انباء الطلاب (ساستأنف الحكم امام المحكمة العليا حتى اذا رفض موكلى ذلك لحماية كرامة النظام القضائى والمساعدة على المحافظة على الهدوء فى الجامعات وفى صفوف الطلاب الذين عبروا عن احتجاجاتهم). وكان المدعى العام الايرانى عبد النبى نمازى اعلن الجمعة ان حكم الاعدام الصادر على اغاجارى سيصبح نهائيا فى حال لم يقدم استئنافا قبل الثالث من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وأكد نيخبخت (آمل ان تنقض المحكمة العليا الحكم بعد ان تأخذ فى الاعتبار الاخطاء الواضحة فيه وموقف مرشد الجمهورية الاسلامية من الحكم).وقد أمر آية الله على خامنئى الجهاز القضائى بمراجعة الحكم الذى صدر على آغاجارى.

وحكم على آغاجارى المثقف والاستاذ الجامعى المقرب من الاصلاحيين بالاعدام فى السادس من تشرين الثانى (نوفمبر) بسبب دعوته فى كلمة القاها فى حزيران (يونيو) الى (تجديد الاسلام)، مؤكدا انه ليس على المسلم ان (يتبع رجل الدين بشكل اعمى). واثار الحكم تظاهرات طلابية كبيرة لم تشهد ايران مثيلا لها منذ ١٩٩٩.وبعد حوالى اسبوعين من حركة الاحتجاج هذه، قررت السلطات وضع حد لها ولم تعد تسمح بتجمعات فى الجامعات منذ ٢١ تشرين الثانى (نوفمبر).ويفترض ان يقدم محامى اغاجارى طلب استئناف الحكم الصادر على موكله اليوم السبت اليوم الاول من الاسبوع فى ايران.

من ألان وصاعدا
الشرطة لا تعترض طريق الشباب والشابات

نقلت صحيفة ايرانية السبت عن ممثل عن المدعى العام قوله ان العشاق الايرانيين سيتمكنون مستقبلا من التنزه بحرية فى شوارع طهران لان شرطة الآداب لن تتمكن من اعتقالهم.

وقال القاضى جاسبى الذى لم تنشر صحيفة "ايران" الحكومية اسمه الكامل ان "قوات الشرطة لن تتمكن من ايقاف الشباب والشابات فى الشارع واستجوابهم كما كانت تفعل فى الماضى الا اذا رفع فرد شكوى ضدهم".

واضاف "لقد تلقت دوائر الشرطة امر الافراج فورا عن الشباب الذين يعتقلون وسيتعرض كل من يخالف هذا الامر لتبعات جدية".

واوضح ان قرار "تغيير الموقف تغييرا جذريا" من التصرفات الاجتماعية اتخذ خلال اجتماع مع شرطة الاداب مضيفا انها ستركز اهتمامها على مكافحة البغاء وعمليات التهريب على انواعها.

واكد انه فى هذه الحالات "اذا كانت الجنحة ارتكبت بدوافع مادية ستدفع مؤسسة الامام الخمينى (الخيرية) بانتظام مبلغا ماليا" للمذنب.

وبالرغم من تليين الاجراءات التأديبية بشكل ملحوظ، تقوم الشرطة احيانا باعتقال شاب وشابة يسيران معا فى الشارع، ما يعتبر اخلالا بالشريعة ويطلب منهما توضيح وضعهما الاجتماعى. وفى حال لم يكونا متزوجين ينقلان الى مركز الشرطة وقد يرغمان على دفع غرامة، وفى حال كانا قاصرين يتم استدعاء الاهل.

المصدر: ايلاف

ضمانات الانطلاقة الصحيحة

نعيش اليوم وسط اضطرابات و ازمات مختلفة الاسباب و متشعبة العلل « جرائم الشرف ، الصراعات المسلحة ، النزاعات القبلية الى جانب الضغوط النفسية

التى تعصف بروح الشباب المتطلع » الخارجية منها المحلية المخلقة المشاكل الاقتصاديه و الاجتماعية الى جانب عدم استيعاب الاسر و العوائل العربية لمتطلبات الحياة المدينة الحديثة و بقاءهم على هامش المدينة يحملون الثقافه و المعتقد القروى و الريفى .

هذه القضايا كلها تدفع بالمثقف ، الباحث أن يحمل اوزار المجتمع جميعها على كاهله تراه تارةً يهجم على التراث و التقاليد و تارة اخرى يرفض و ينبذ القبلية و يصفها بكذ و كذا بغيه العثور على ضالته المنشودة أو ربما ينسب ما ذكرنا الى امورِ اخرى ليس بأمكانه أن يفعل تجاهها شيئاً و لذلک يعود الى نفس الموقع الذى انطلق منه و يتوقع حوله فيما يلازمه شعوراً بالاحباط و الخيبة .

ما يستلهم من هذا التخبط العشوائية و الادوار الباطله أو شبه الباطلة و الدوائر المغلقه المصنوعة حول المثقف همو طموح و محاوله التغيير للعبور نحو مستقبل أفضل و كما هو واضح ان البحث حول أى حل أو منهج غير المألوف الذى يسار عليه ينباء بالمعرفة و هذه المعرفة هى معرفة الخطاء السائد و محاولة تغييره و هذا اذا دل على شى فأنه يدل على سلامة الفكر و العقل لدى المثقف الذى ادرک أن ما هو عليه الان لا يناسبه و غير صحيح على الاطلاق و يجب عليه كمثقف أن يزيل و يغير ما يحتوى عليه منهج الحياة من اخطاء و مبطلات

الحالة هذه تسبق التطوارت و الانجازات العظيمة لدى جميع الشعوب و المجتمعات و غالباً ما يصبر عنها بمرحلة المخاض مثل تلک التى شهدتها اليابان قبل بروع ثورة « الهيجى » المفجرة للتطوارت الهائلة فيما بعد .

الضمانات التى تضمن سلامة هذا المولود الذى تتخص به حالة دراسة الظروف الاجتماعية و الفكرية و على كافة الاصعدة و المجالات مهمه جداً لما لها من خطورة و أهمية فى رسم و تعيين المستقبل فالنجاح و الاخفاق مرهون الى حد كبير بهذه الضمانات حيث أن أى زلل أوخطاء صغير فى هذه المرحلة ربما سيخلف فيما بعد فشلاً ذريعاً للطموحات و الاهداف المنشودة أو ربما يكون السبب فى مشاكل و معضلات أخرى تتولد و تتعرى المجتمع فيما بعد .

الاكتفاء بمرحلة من الدراسة الغير المعمقه لظروف الاجتماعية أو بمطالعة وحه نظر فى كتاب ماء دون التدقيق و الاخذ بأراء و روى ء أخرى من الممكن أن لا تعطى المطلب حقه و لا تكون شاملة و وافية لمعالجة داء المجتمع الذى يفتک به صبح مساء و الذى جعله كالمريض القديم الذى يحتاج لمعالجة طبيب حاذق يعرف الداء و الدواء بصورة جيدة الضمانات المناسبة تتطلب أجرى دراسة كاملة للمشاكل و ما يعافيه

من المجتمع و معرفة فكره و معتقداته كما يبغى و من ثم دراسة آلاراء و الافكار و ما تحمل من نظريات و روى

ءو هذا الامر بأكمله يرجع الى المثقف بأعتباره بوصلة المجتمع التى توضح الطريق الصحيح لسفينة المصابة بطوفان و روابع الاحداث المرعبة و نجاحه فى كيفية التعامل مع آلاراء و الافكار الحديثة و السائدة منها و التلائم و المزج الصحيح بينها و ثم تبسيطها و عرضها عبر القنوات التى يراه مناسبه الى من يريد .

عمار تاسائى

تعلم بالمجان

استقبل الناس العيد بفتور ملحوظ فما كنت ترى وجهاً باسماً و لا تسمع رنين الضحك كما كنت تسمعه فى السنين السالفه أجل ربما داعبت سمعك ضحكة جافة نشاز ، ما اسرع مما تومض على شفتى صاحبها ثم تتلاشى وراء الاحداث المؤسفة التى تجثم على صدر كل حر غيور .

من حقنا أن لا نستقبل العيد و نتوارى فى البيوت حياً منه او من انفسنا على أقل تقدير فقد خرجنا على الاعراف جميعاً و صرنا نعوم فى مأساة حقيقية بكل التفاصيل . و هى من صنع أيدينا و هذا ليس تشائماً كما يتصور بعض الناس ولكنه الواقع ننقله بدقة للقارى الكريم فقد بلغنا قمة الصراع القبلى فى عهد بلغ التقدم العملى غايته ، و ما عرفنا من الحضارة العتيده استعمال البنادق و تصويبها الى صدور الاخوان و الاقارب و قد عمرت بنا الميادين الثلاث . السجون و المستشفيات و المقابر ..

و لم اعرف فيما قرأت و سمعت و رأيت قبل شعبنا البائس شعباً يجيد لعبة الصراع الرامى على التوافه حتى صرنا أمثولة ساخرة لكل شعوب الارض و من حقها أن تسخر منا و تبرء فقد تجاوزنا كل الحدود و تخطينا كل السدود فى قتل بعضنا البعض الاخر بالامس القريب و القريب جداً برز عنترة آخر من « على العكده » و حمل على اخوانه حملة منكرة غاص فى اوساطهم و ظهر من اعراضهم و راح يقط الهام كقط الاقلام حتى قتل من اخوانه اثنين و جرح اثنين بسلاح صنع فى أمريكا و صدر الى الصهاينة و استلمه بعد ان دفع فيه ثمناً غاليا و هو القوت و العرق و الدم و اقتيد هو و ابوه و أخوه الى السجن المؤبد فخسر اشبار الارض الاربعة او الخمسة او الستة لا ادرى . و حتى العداء الدائم له و لقبيلته و ترك الزوجة و الاولاد و العيال لرحمة الجوع و الفقر و غداً يعلق على منصة الاعدام فينال الجزاء الاوفى و تترمل الزوجة كما رمل زوجات و يتيتم الاولاد كما ايتم اولاداً و هكذا يدور صراع القوم فى حلقة مفرغة .

خبرونا يا غيارى و يا حيارى و يا ابطال و عناتره و يا سباع الوادى و اسود الغاب ماذا جنيتم من هذا الصراع ؟ انكم لا تأنفون من أن تؤخذ آلاف الدونمات و الهكتارات منكم فى كل البلاد الاسلامية و تطردون منها كما يطرد البعوض ثم تأتون تتقاتلون على شبر من الارض العطشى فى على « العكده » ، الى متى هذا الجنون الذى خسف بكم الارض و سوف يخف بكم السماء ايضاً .

القاعده . الاسماء الستة و اعرابها

و هى أب . أخ . هم . هنْ ، فم . ذو .

و هذه الاسماء ثنائيه المظهر اى يمكن اعرابها بالحروف كما يمكن اعرابها بالحركات . أما اعرابها بالحروف فله شروط لا بد من تحققها و هى ثلاثة

١- أن تكون مفردة لامثناة و لا جمعاً

٢- أن تكون مضافة الى غير ياء المتكلم

فاذا اضيفت مثل « أبى . أخى » فلا تعرب بالحروف

٣- أن تكون غير مصغرة مثل أبيى او أبيك فانها حينئذ تعرف بالحركات و اذ توفرت فيها الشروط الثلاثة . فانها تعرب بالواو فى حالة الرفع « هذا أبوك و أخوك » و هكذا و بالالف فى حالة النصب و بالياء فى حالة الجر . مثل رأيت أباك و أخاك و مررت بأبيك و أخيك و تجرى الجميع على هذه الشاكلة .

لغويات . يقول بعضهم « تعرفت بفلان » و يريدون أنهم عرفوه ، و هذا خطاء و الصحيح ان تقول :

«تعرفت الى فلان » لأن معنى الاولى انك صرت تسمى باسمه .

و يقول بعضهم « سقط الى درجة الانحطاط » و هذا خطاء و عيب . لأن الدرجه لا تكون فى العلو فاذا اردت السفل فقل « سقط الى دركة الاخطا »

فهذا هو الصحيح .

و يقول بعضهم « فلان خطيب فلانة » و يعنو به المتقدم لطلب يدها و هذا خطاء لأن الخطيب من يخطب على المنابر و الصواب ان تشدد الطاء فتقول : هذا « خطيبها »

بيان مثقفى الحيادر تحت المجهر

نشر مؤخراً بيان من قبل بعض المثقفين يدينون فيه الممارسات القبلية و يستنكرون فيه الصراعات التى تؤدى الى القتل و العداء و هدر الارواح و الاموال فشعرت بأن من الضرورى ذكر النقاط التالية :

١- فى البدائية فهذه المبادرة جيده بحد ذاتها لأنها محاولة لا يستهان بها من قبل مثقفى قبيلة معينة ارادو لابناء قبيلتهم و شعبهم بشكل عام - كما اصروا على ذكر جمله « جمع من ابناء هذا الشعب » فى آخر البيان مما يشير الى حرص هولاء على قضايا شعبهم - الخير و الرقى .

٢- ولكن يبدو ان الاخوة قد نسوا بأنهم بمناقشتهم هذه فى اطار القبيلة قد حددوا انفسهم بمحيط القبيلة الضيق الذى يتناقض فى الجملة و التفصيل مع المفاهيم التى يحرص المثقفون انفسهم على احترامها فكما ينتقد الأخوه معالجة شيوخ القبايل للقضايا و المشاكل عليهم ان يرفضوا هذا النمط من التعامل مع المعضلات . فكيف يفسر الاخوة مفهوم كلمة الشعب و توفيقها مع القبيلة التى هى نظام اجتماعى متخلف غير متواكب مع متطلبات العصر .

٣- ان البيان الصادر غير شفاف او بالاحرى غير مفهوم و لا يستطيع القارى ان يستشف منه الكثير فقد عجزت عن فهم بعض الكلمات و الجمل مما اكد لى ان هذه الضبابية و عدم الشفافية مقصودة لكى يتفادى الكتاب المسائلة و اعلان المواقف الصريحة و الواضحة .

٤- من اين يأتوا الاخوة اصحاب البيان بضمانات لتنفيذ ما كتبوا و ما اقروه فى بيانهم هذا و هل تسطيع السطور المدونة منع مرتكبى هذه الجرائم التى يستنكرها هؤلاء الكتاب فى حين لم تمنعهم تقاليدهم التى يقدسونها .

٥- يستطيع القارى بعد هذا الجرد المختصر للبيان يفهم ان لا تتجاوز فوائد هذا البيان القضايا الاعلامية فحسب بل انه اى البيان المذكور كان بياناً اعلامياً بالتحديد قبل ان يكون ميثاقاً يؤمن به كتابه و يحاول تنفيذه على افضل صورة .

٦- الصراعات القبلية و النزاعات الكثيرة تجاوزت حد الاستنكار و التنديد - كما تفعل جامعة دول العربية - و علينا ايجاد طرق كفيلة بحل هذه المشاكل المتفقمة و الابتعاد على قدر الامكان عن الهتافات الرنانة التى جرت و تجر هذه النقاشات الى هاوية التهميش لهذا الشعب الذى يحرص الاخوة على مصلحته وانتمائهم له.

أروند رود

يقع نهر اروند رود جنوب آسيا و هو الحد الفاصل بين ايران و العراق . يبلغ طول هذا المجرى المائى نحو ١٦٥ كيلومتراً (١٠٦ أميال) و يتكون من التقاءنهرى دجله Tigris « "»و الفرات» Euphrates « فى جنوب العراق و يمتد الى الخليج الفارسى قريباً من الكويت . كارون» Karun « هو النهر الرئيسى الذى يصب فى هذا المجرى المائى بعد نقطة الالتقاء لدجلة و الفرات . المنطقة التى تحيط بأروند رود هى عبارة عن اهوار و مستنقعات . هذه الطبيعة الخلابة المليئة بالاهوار ، عبارة عن مكانٍ يسكنة قوم من العرب أوجدوا و طوروا ثقافةً ريفية متميزة وفقاً للمحيط الريفى الذى يعيشون فيه و لم تتأثر هذه الثقافة من الثقافات المحيطة بها . الترسبات التى تجرفها مياة النهر تستقر فى مدخل الخليج و شيئاً فشيئاً تتحول الى دلتا (ارض رسوبية رخوة) .

موقع مدينة عبادان« آبادان » من الناحية الجغرافية هو نتيجة لهذه الظاهرة فهذه المدينة كانت تقع قبل ١٠٠٠ سنة على ساحل البحر و صارت الآن تبعد ٥٠ كيلومتراً (٣١ ميلاً) عن البحر . بما ان هذا النهر يحتوى على كمية كبيرة جداً من الترسبات ، لهذا غالباً ما يتم رفعها من القاع « الكرى » كى يكون النهر صالحاً للملاحة . شواطى هذا النهر أى منطقة المحيطة به هى اكبر مركز لانتاج التمور فى العالم . مدينتا عبادان « آبادان » و البصرة تقعان على جانبى هذا النهر و هما موقعان رئيسيان للتجارة و تقطنهما نسبة كبيرة جداً من السكان .

« اروند رود » يعتبر ذا اهمية استراتيجية كبيرة جداً و يستخدم لتصدير النفط و استيراد السلع من قبل العراق و ايران . السيادة على هذا النهر منذ أمدٍ بعيد مثيرة للجدل و هذه القضية هى من الاسباب التى أدت الى اندلاع الحرب المفروضة العراقية - الايرانية سنة ١٩٨٠ و التى استمرت قرابة عقد من الزمن . اول نزاع موثق حول هذا الممر المائى يعود الى اتفاقية « ذوهاب» Zohab التى تم التواصل اليها سنة ١٦٣٩ م و هى تنص على تعيين حدود بين الامبراطورية الايرانيه» Persian« " و العثمانيه» Ottoman « " لكن فحوى الاتفاقية غير واضح ، بالرغم من هذا ، فالنزاع حول النهر استمر من خلال اتفاقيات عديدة تلت الاتفاقية ، الى ان تدخلت القوى الخارجية خلال القرن الـ ١٧ م لحل هذا النزاع . روسية كانت تدعم الايرانين ليسيطروا على الضفة الشرقية للنهر و بريطانيه كانت تدعم العثمانيين ليسيطروا على كلا ضفتى النهر . سنة ١٨٤٧ م تم توقيع اتفاقية ثانية و هى « ارضروم » و بشكل عام كانت لصالح الموقف الايرانى - الروسى فبناءً على هذه الاتفاقية السيادة على النهر تكون للعثمانيين و يعطى الايرانيون حق الملاحة فى النهر . تم التوصل الى عدة اتفاقيات قبيل الحرب العالمية الاولى مما جعلت من وسط اروندرود الحد الفاصل بين الامبراطوريتين .

هكذا أوجد الايرانيون موانىء عديدة على ضفة النهر الشرقية . نزاعات على طول النهر ، و انتهاكات للحد الفاصل مصطحبةً معها سلسلةً منتظمةً من المفاوضات و الاتفاقيات و الغاءً لتلك الاتفاقيات استمرت لسنين عديدة حتى بعد ان تلاشت الامبراطوريتان العثمانية و الايرانية و حتى بين الدولتين اللتين خلفتا هاتين الامبراطوريتين فى المنطقة و هما ايران و العراق . ارتفاع سقف انتاج النفط فى الستينات و السبعينات فى القرن العشرين زاد من حدة الخلافات . مع اندلاع الحرب المفروضة العراقية - الايرانية سنة ١٩٨٠ تحول اروندرود الى ساحة قتالٍ عنيف بحيث اضطر الجانبان الى تصدير نفطهما من موانىءٍ أخرى . بعد ذلك عاد الناس ليسكنوا منطقة اروند رود مجدداً و بأعداد هائلة

ENCYCLOPEDIA ٢٠٠٣

SHATT AL- Arab ENCARTA

توفيق فلاحيه

قصة حب هؤلاء

ناجى الشريف



كاد « احسان صادق »أن يدخل السينما العالمية حين اختاره المخرج الايطالى « ماريو سكوى » لدور معقول فى فيلم « كوبرا » مع « انغريد برغمان » و رغم انه تغلب على جهله باللغة الانجليزية من خلال سكرتيرة خصصها له المخرج الايطالى لتعليمه اللغة الاجنبية الا انه ترك المخرج الذى تعهد بتشغيله فى فيلمين على الأقل كل عام فى ايطاليا عاصمة السينما الحقيقية ، ولكنه ترك ايطاليا نفسها مودعاً السينما و اغراءتها .

عاد « احسان صادق » الى لبنان ، لأنه كان غارقاً يومها بقصة حب شغلت عقله و هيمنت على افكاره ، فوتت عليه فرصة ذهبيه ، يقول اليوم انه ليس نادماً عليها ، فاساس فى الحياة هو الحب و هو مازال يحب هذا الاساس.

و احسان صادق ليس الفنان الوحيد الذى غير الحب حياته و تحكم بمسارها و بمسار صياغته الفنية .

فكامل الشناوى الشاعر المرهف ، قال اعذب الكلام حين « غطس » فى حب « نجاة الصغيرة » و كانت اغنيتها المميزة « لا تكذبى » احدى زفرات قلبه الملتاع من عشقه اياها حين شاهدها تناغى زميلاً لها ، فقال : لا تكذبى ، انى رأيتكما معاً ، و دعى البكاء فقد كرهت الادمعا و الحب نفسه ألزم شاعر الحب « أحمد رامى » ان يذرف الدمع مساء كل خميس من اول كل شهر ما بين اكتوبر / تشرين الى مارس / آذار من كل عام ، الى ان غابت ام كلثوم الحبيبة الظالمة .

و الظلم نفسه لحق بالموسيقار الراحل « محمد القصبجى » الذى عشق ام كلثوم و لم يستطع مغادرة فرقتها رغم العجز الذى اصيب به ، حتى اذا توفى القصبجى ظل عوده على كرسيه فى تخت ام كلثوم الموسيقى ، حتى توقفت نهائياً عن الغناء قبل و فاتها باعوام قليلة .

و ايضاً لن نستطيع ان نحصى صدمات الحب للموسيقار الكبير الراحل « فريد الاطرش » و كذلك للعندليب الاسمر « عبد الحليم حافظ » اللذين عاشا اعذب و اتعس حالات الحب فغصت نفسيهما بالآلام ، ليقدما للجمهور العربى اجمل الالحان و الأغنيات التى اصبحت خالدة .

و ايضاً الحب هو الذى جعل « نهلة القدسى الرفاعى » تترك زوجها الشاعر الكبير و السياسى العريق الرئيس عبد المنعم الرفاعى ، لتتزوج من موسيقار الاجيال العربية « محمد عبد الوهاب » الذى غنى افضل ألحانه « بفكر فى اللى ناسينى » و هو يعيش صدمة حب قبل ان يجد « الاباشا » نهلة . ولكن علينا ان نتطلع على قصة حب حديثة ربما اكثر تشابهاً بقصص الحب فى مجتمعنا الحالى و عان منها جيلنا هذا و لربما سوف تعانى منها الاجيال المقبلة بعد ان عاشها و عاناها « نزار قبانى » القائد و الزعيم الثورة الحب و الرومانسية فى العالم عند ما تعرف على « بلقيس » و عشقها فيقول فى بلقيس : انها كنز عظيم عثرت عليه مصادفة ، حين كنت اقدم امسية شعرية فى بغداد عام ١٩٦٢ و ايضاً كتب لنا عن قصة حبه :

قصتنا ككل قصص الحب فى المدن العربية ، جوبهت بـ (لا) كبيرة جداً تشبه لاءآت الخرطوم .

كان الاعتراض الاقوى على « تاريخى الشعرى » و كانت مجموعاتى الغزلية وثائق أشهرها اهل بلقيس ضدى .. و القبائل العربية كما نعرف لا تزوج بناتها من أى شاعر تغزل بأحدى نساء القبيلة .. و لما يئست من اقناع شيخ القبيلة بعدالة قضيتى .. ركبت الطائرة و سافرت الى اسبانيا لأعمل دبلوماسياً فيها لمدة ثلاث سنوات و خلال هذه السنوات الطويلة (طويلة لربما من حيث لياليها فتعد الليلة بسنه فى حسابات العاشقين) كنت اكتب لبلقيس ، و كانت تكتب لى .. رغم ان بريد القبيلة كان مراقباً ..

و يضيف ايضاً

فى عام ١٩٦٩ ذهبت الى بغداد بدعوة رسمية للأشتراك فى مهرجان المربد .. و هناك القيت قصيدة من أجمل قصائدى كانت بلقيس بطلتها الرئيسية :

مرحباً يا عراق ،جئت اغنيك
و بعض من الغناء بكاء
اكل الحزن من خشاشه قلبى
و البقايا تقاسمتها النساء

بعد هذه القصيدة التى هزت بغداد فى تلك الفترة تعاطفت الدولة و الشعب العراقى مع قضيتى ، و تولى القادة العراقيون خطبة بلقيس من أبيها و كان رأس الوفد الحزبى الذى ذهب الى بيت الراوى فى « حى الاعظمية » لطلب يد بلقيس ، وزير الشباب الشاعر الاستاذ « شفيق الكمالى » ، و وكيل وزارة الخارجية آنذاك الشاعر الاستاذ « شاذل طاقة » ، و هكذا ذهبت الى بغداد عام ١٩٦٩ لألقى قصيدة شعر .... وعدت منها و انا احمل معى أطول نخلة عراقية .

القرضاوى حول الغناء:

ست الحبايب حلال و من غير ليه حرام السبت

ما يميز الدكتور الشيخ يوسف القرضاوى عن غيره من الدعاة انه لا ينفر ولا يكفر. فحديثه فيه سماحة وطراوة وترغيب، لا ترهيب وتهديد وتوصيف لعذاب القبر ودوده، او التركيز على عذاب النار، بحيث يفتح المصلون افواههم اندهاشا ورعبا متسائلين عما ان كان هذا هو الدين فقط، وعما اذا كان العقاب هو كل ما لدى بعض الدعاة الذين يبدو انهم يتلذذون بتخويف الناس وارهابهم.

لكنك عندما تستمع الى القرضاوى تحس بأنه لا يلغى عقله، وبأنه يفسر بتؤده وحكمة وبما ينسجم مع كل حالة وما يتلاءم مع العصر ومستجداته، وكعادته فى رمضان يلقى القرضاوى بعد صلاة التراويح موعظة او محاضرة يرد فيها على استفسارات الناس، وعلى التساؤلات التى تقلقهم، وخاصة ما يطال منها الحلال والحرام.

وفى درس له بعد التراويح توقف القرضاوى طويلا امام الغناء، لكنه لم يسدل الستارة على كل صوت وكل لحن ولا على كل من غنى او غنت.

واشار الى ما ورد فى القرآن الكريم حول لهو الحديث ، فقال ان لهو الحديث هو يلهى الناس ويشغلهم، وان بعض الناس فسروا لهو الحديث بما كان ينسب الى بعض رجال قريش من روايتهم لقصص الفرس وملوكهم ليشغلوا الناس عن سماع القرآن، وان هناك من فسر لهو الحديث بأنه الغناء، كابن مسعود، وقد اخذ الناس من ذلك بحرمة الغناء.

لكن الدكتور القرضاوى طعن فى تفسير ابن مسعود، وقال انه لا يمكن ان يستدل من ذلك على حرمة الغناء فى حد ذاته، فالغناء ذو الصوت الطيب والكلام الموزون مؤثر فى النفس، وهذا يكون فيه الحلال ويكون فيه الحرام ويكون فيه المكروه والمستحب، اعتمادا على الموضوع وطريقة الاداء.

واشار الى ان الخلفاء كانوا يتناشدون الاشعار، كما خرج الصبيان للقاء الرسول الكريم منشدين طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ; وهذه الاصوات ليس فيها حرج.

اما فى ما يتعلق بالزمن الحاضر فقال القرضاوى ان اغنية فايزة احمد ست الحبايب يا حبيبة لا مانع فى سماعها، اما بعض الاغانى مثل ابو عيون جريئة لعبد الحليم حافظ ففيها خروج عن النص القرآنى الذى يدعو الناس الى غض الابصار، ورأى ان بعـض الاغانى تشـكك فى العقيدة، مثل اغنية جئت لا اعلم من اين وهـى من شـعـر ايليا ابو ماضى، واغنية من غير ليه ، ألتى اختتم فيها محمد عبد الوهاب حياته الفنية. واضاف القرضاوى فى حديثه حول الغناء انه حتى لو كان الغناء مقبولا ديانة وعقيدة وشريعة واخلاقا، فان طريقة الاداء المثيرة التى فيها تكسر وتخلع وتميع، تحرم الغناء، وقال ان من الضرورة ان يكون الغناء خاليا من كل محرم او ما يقترن به، كأن يكون معه خمر او يغنى فى مجلس خلاعة او رقص، وقال ان كل الاغانى المصحوبة بالرقص، والتى نشاهدها على التلفزيون هى حرام، لانها لم تعد غناء، انما رقصا خليعا.

وشدد القرضاوى على انه لا دلالة فى القرآن على تحريم الغناء، وان المقصود بلهو الحديث كما يقول ابن حزم، هو صد الناس عن القرآن والاسلام، فالآية القرآنية لم تذم من يسمع الى الغناء ليروح عن نفسه، فالقلوب اذا كلت عميت، فروحوا القلوب ساعة بعد ساعة، ان النفوس تمل كما تمل الابدان.

واضاف: وللاسف فالناس فى هذه القضية طرفان، طرف يحرم كل الغناء، وطرف يريد فتح الباب لكل الغناء الحلال منه والحرام. وفى ليلة اخرى من ليالى رمضان، ركز القرضاوى على شائعة تتردد بين المسلمين فى اندونيسيا وتقول انه، اى القرضاوى، رأى رسول الله فى المنام يخبره بأن اسامة بن لادن مجاهد فى سبيله.

وقال القرضاوى انه تلقى رسالة من احد المسلمين الاندونيسيين يقول فيه: اود ان احيطكم علما بأنه انتشرت عندنا فى اندونيسيا رؤيا قيل انكم رأيتموها وهى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبركم بان اسامة بن لادن مجاهد فى سبيل الله، فهل رأيت هذه الرؤية حقا ام انها مجرد اشاعة قيلت عنكم ؟

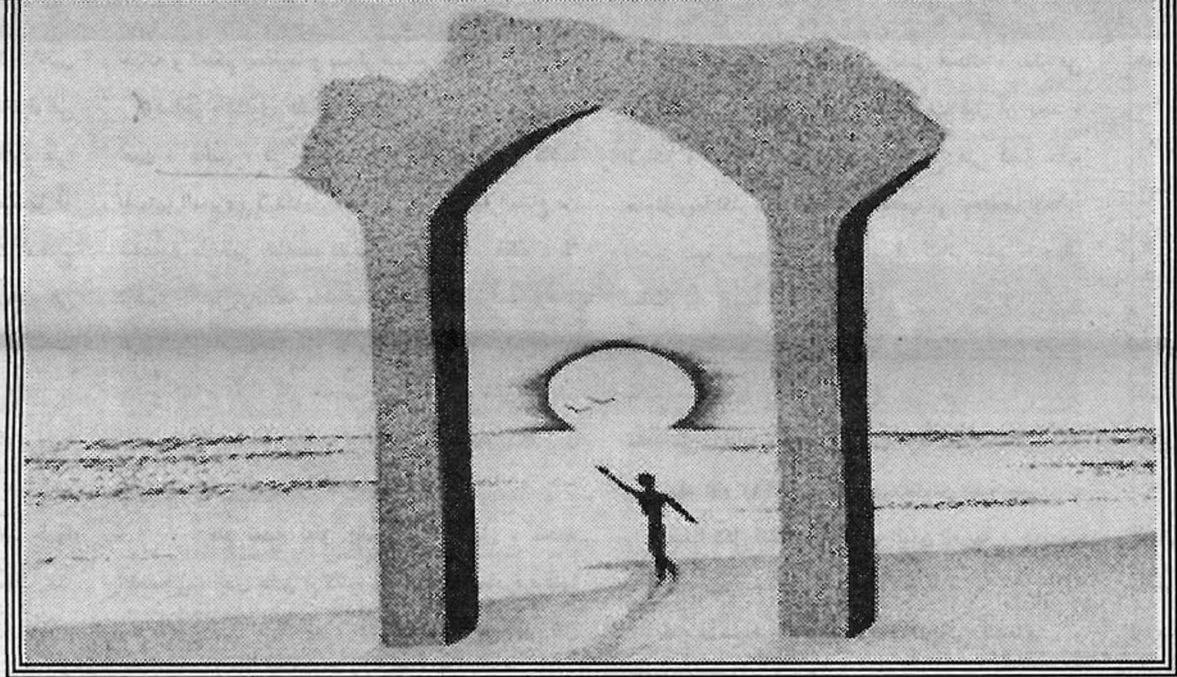


ورد القرضاوى على الرسالة بقوله: هذه ليست اول مرة تشيع فيها مثل هذه الشائعة، حيث سبق وترددت العام الماضى، ولا ادرى من اختلقها ونشرها فى الافاق حتى وصلت اندونيسيا وامريكا واستراليا وانحاء العالم. واضاف: انا لست من الناس الذين يقيمون حياتهم ودنياهم ودينهم على الرؤى والاحلام، وقواعدنا هى الاصول والاحكام. واكد فى حديثه انه لم ير رسول الله فى المنام وان ما نقل بهذا الخصوص هو مختلق ومفترى.

القدس العربى اللندنية

ردوا على ولدى

محمد رضا كعبى



•أصبحت و أمسيت مرمية فى بيت أبى . كأننى متاع خلق من أمتعة البيت .

أرى زوجمة أخى تداعب ولديها فيستبد بى الحنين الى ولدى . ذلك الصغير الرضيع الذى استل من حجرى بالقهر و أقسم بالله لو استلوا روحى معه لكان احسن لحالى و كانوا أرأف بى اختفت الدنيا وراء وجهه . فلا ابصر الا شعره الاشقر الناعم الذى طالما نثرته باصابعى و هو على ركبتى يمتص الثدى .

و الاعينيه عندما يضحك فاحسب الدنيا قد تبدلت الى زغردة عذبة تغرد فى سمعى و عند ما يبكى فأشهق معه و اطبق على شفتيه شفتى ، امتص البكاء منهما فتعود اليه السكينة و المرح ، و يعود ضاحكاً ، كأنه الملاك الطاهر و لا ابصر الدنيا الاوراء الشفق الحلوا المضى الذى يتجلى على معده و هو يداعب اللعب التى نظمة على سماء المهد بيديه رجليه كحركة الهزار « البلبل » بجناحه عند ما يفزع الى أمه تعسه الماء او الغذاء ..

اصبحت الدنيا بالنسبة لى عبارة عن رضيع فى الشهر الثالث من عمره اختفت بجملتهاو تفاصيلها وراء طفلى الذى ، تناهبته الا يدى من حجرى قبل شهرين و لا اعلم الان بمصيره ما الذى جرى له ؟ هل ما يزال على قيد الحياه . بعد أن رحلوا به الى الخفاجيه . و تركونى فى الاهواز كأننى « قدر على أتون »

. و هذه ليست اول مرارة تجتاح حياتى فقد تعودت على المرارات عمرى كله عند ما كنت طفلة حين بدأت حياتى فى اول عهدى بالدنيا مع أهلى بعلاقة الضيف غير المرغوب فيه و ظلت هذه العلاقه تطاردنى حتى وضعت رجلى فى حجلة الزواج . عند ما قدمونى الى زوجى الشاب الطيب الذى اخلصت له و بادلنى باخلاصى حباً نقياً و بدأنا نبنى انفسنا و نؤسس أسرتنا على الفضيلة و الاخلاق و الحب .

و فررنا من زحام المدينة و غلائها الذى يشوى الجلود الى الضواحى ، حيث يستطيع أمثالنا من ذوى الدخل المضطرب الحصول على مسكن للايجار بسعر معقول و اختار زوجى « فيصل » الملاشيه » لقربها من عمله فى احد المصانع و طاب لنا النزل هناك ، فقد عثر فيصل على كثير من أهله و عشيرته . يقطنون فى تلك الضاحية ، و بما أنى من عشيرة أخرى تسكن الرفيع فقد كان من النادر أن اعثر على أحد من ابناء عشيرتى .

لكنى اعتبرت « فيصل » الاهل و العشيرة فما كنت بحاجة الى أحد بعد أن أويت الى ظل مروئته و اكثر ما يعجبنى فى « فيصل » هو الفتوه ..

فقد كان من احسن الفتيان سمتاً و أروعهم نفساً و أجملهم شكلاً و أحلاهم منطقاً ، و أقبلهم على مكارم الاخلاق و لكنه يصطدم دائماً بصخرة صماء لا تؤثر فيها المعاول ، هى الاجواء القبيله التى يعيشها مع أفراد عشيرته حتى اقترحت عليه ذات يوم أن نرحل من « الملاشيه » . لوجود المضايقات له من عشيرته و وافقنى على هذا الاقتراح ولكنى كنت حاملاً مقرباً لذلك اجلنا انتقالنا من هذه الضاحية حتى أضع حملى الاول ، و صارحنى فيصل ذات يوم قائلاً :

انه يريد أن يترك العمل و يذهب الى الامارات لأنه ترائى له نذير الشر فى قبيلته ، و يخشى ان تتقد النار بين قبيلتنا فيصيبنا شواظ منها .

ولكنى فندت رأيه قائلة : دعهم يفعلوا ما يشائون فليست علاقتنا واهية لكى تتضرر بهوس المجابين الا أنه بصرنى بواقع الحال و قال لى : يا زوجتى العزيزة المسئلة ليست هينة الى الدرجة التى تتصورين فبين قبيلتنا احقاد قديمة مضى عليها دهر طويل و ما زالوا يضمرون الشر لبعضهم البعض ، و أخشى أن ينفجر الموقف ذات يوم و نذهب أنا و أنت ضحية الجهل و العناد و العصبية و قلت له و قد داخلن خوف حقيقتى من قوله هذا و انكشف لى واقع الحال : أنت تعلم أننا معاشر النساء لا نشير و لا نستشار ، فما كنت أعلم بواقع لاعلاقه بين القبيلتين ولكننا سوف نتجنب الانحياز الى احداهما و نبقى على طرف الحياد أليس كذلك ..؟ قال فيصل : لا يا فاطمه يا زوجتى الأثيرة لا مكان للحياد فى العرف القبلى ، فاما الى هؤلاء اوالى هؤلاء و لا ثالث بين تفدى نعم اللهم اذا غادرت البلاد و تمكنت من الاقامة خارجها فقد يكون من السهل حملك من تلدين

قلت له : حيرتنى يا فيصل دعنا من الخوض فى أمور لم تقع لحد الان و قل لى ما هى الاحقاد و ما الذى يفجر الموقف الذى تخشاه .؟

قال : اختلفت قبيلتانا قبل عشر سنوات على قطعة أرض فى الحميديه ادعى ملكيتها كل واحد منهما و جاء طهرانى ثرى فتقدم لشرائها . و هنا وقع الخلاف كل يقول الثمن لى ، و اشتبكوا بالايدى و العصى ثلاث سنين متواليات و اشترى الطهرانى الارض و لم يدفع قرشاً واحداً لأحد منهم أنما أودع المال الزهيد فى احد البنوك ،و اعلن عن رقم الحساب و ذهب الى طهران بعد ان تركها بيد قوم غيرهم حياديين و بقيت الارض بواراً لا الى هؤلاء و لا الى هؤلاء بل هى للطهرانى مثل ما أرادها . و كان ثمنها الذى تسلمه قومنا يا فاطمه عداءاً ساخناً ملا الصدور و استحال الى قنابل موقوتة تهدد بالانفجار ساعة يشائون .

و أمس أقيمت حفلة زواج فى ديرة سيد كريم لشاب من قومى فخضرها بعض الشبان من قبيلتكم و هنا جرت مشادة عنيفة بين الطرفين جرت الى الملاكمة و أفضت الى كسر أنف احد الاولاد فثارت ثائرة القوم و صار بعضهم يهدد و يتوعد بعضاً و صرنا ننتظر و لادة هذه المشكله ..

فقلت له : اسئل الله تعالى أن لا تقترن مع ولادتى . و صرت اشعر بالخطر يهدد سعادتنا أنا و فيصل و ضيفنا الثالث الذى ننتظره بفارغ الصبر و مرت الايام بسرعة مذهلة و وضعت طفلى البكر و سميناه « عائذ » و تقدمت حياتنا بهدوء و سعادة ولكن وراء جدارنا قبيلتينا تجيش بالاحقاد و تنتظر الفرصة ليفلت المارد من القمقم و تقع الكارثة و ما هى الا أشهر معدودة حتى نشبت حرب طاحنة بين هؤلاء و هؤلاء قتل فيها ثلاثة، اثنان من قبيلة فيصل و واحد من قبيلتى و جرح ثلاثون آخرون بينهم أربع نسوة و طفل واحد و هجر الطرفان بيوتهم و غاب عنى فيصل اسبوعاً لا ادرى ما الذى جرى له ... ؟

و فى آخر يوم من الاسبوع جائتنى جارتنا و قالت : لا تقلقى يا فاطمه رأيت فيصل فى الخفاجيه فى بيت والده و حملنى رسالة شفوية اليك يقول حافظى على عائذ حتى تنظر فى مصيركما ، قلت لها : هل أخبرك متى يعود من الخفاجيه قالت : كلا ولكنى لا أراه يعود قريباً فقد رأيت الاهاتمام باد عليهم جميعاً و اخشى أن ينشب العراك بينهم مرة أخرى .

و ذهلت من هذه الرسالة المقتضبة و فوضت أمرى الى الله و فجئة لمعت فى ذهنى فكرة السفر الى الخفاجيه لعلى اصرفه عن منويات القبيلة حين يرى « عائذ » الا أنى جوبهت بما سوف يعكسه سفرى من مضاعفات و أخشى أن يسىء الظن بى ، و حينئذ تصاب الثقة بيننا بأزمة و ما اسرع علوق الازمات بين الزوجين فى مثل هذه الفتن و وضعت طفلى فى حجرى و اسلمت قلبى الى الهواجس و تفجرت مقلتى بالدموع الساختة و كنت أخشى زيارة أبى ، فقد يصاب بالجنون كابناء القبيلة و ينقلنى من سعادتى الى جحيم بيته فى الاهواز تكميلا لاجراء المقاطعة بين القبيلتين و كنت جازمة . بقدرى هذا و احسست بنار مازجت دمى و اخترق شواظ منها قلبى و الصقت طفلى باحشائى اكثر فاكثر و طاش لبى حين تصورتهم ينتزعونه زوراً من أحضانى ، يا للعذاب ، أهكذا تعيش بنات الامم الأخرى ، هل كتب علينا نحن العربيات فى كل مكان أن تخلق للعذاب و الاحزان ؟ لست ادرى .

و مضى اسبوع آخر على ارسالة الشفوية و لم يصلنى من فيصل علمى و لا خبر فعلمت أن الازمة ما تزال عالقة و لم تفرج لحد الان و بلغنى من جاراتنا أن القوم يستعدون لجولة أخرى حاسمة و هكذا قضيت أيام.غياب فيصل ، فى شقاء ليس له مثيل .

و ذات يوم و أنا ساهرة اعوم فى القلق و الافكار السوداء ، دخلى على فيصل متنكراً لا يبين منه الا عيناه يلمعان على ضوا المصباح . و أوجست منه خيفة ولكنه ألقى تنكره و نظر الى مهد « عائذ » و هو نائم . ثم القى على نظرة حاقدة دون أن يعطينى فرصة الكلام و قال : يا فاطمه ان نفترق بعد اليوم ، وكدت أصرخ لو لا أننى فى آخر اليل . و اختنق الصوت و البكاء و النشيج فى حلقى و أجبته و الدموع تطفر بغزارة من مقلتى . لماذا يا فيصل ، و ما ذنبى انا و ما ذنب عائذ ؟. انك قادم على تحقيق اغراض المجانين و تريد ان تهدم سعادتنا و تؤاخذنى بذنب القبيلة .. رحماك يا فيصل بى و بعائذ الرضيع الذى لا يفقه مما يدور حوله شى ، احتكم الى العقل . تعساً لطرفى النزاع . انهما سفكا دمائهم على أمور تافهة ، فلا تسفك سعادتنا ، من اجل نزاع قبلى بين قومى و قومك لا دخل لنا كلانا به من أجل وليدنا على الأقل .

قال : هل تعلمين أن احد القتلى أخى شقيق روحى ابن أمى ، و انخرط فى بكاء حاد و استدار الى الجدار و اهتزت اكتافه بعنف و بعد أن أفرغ دموعه قال لى . لا استطيع مضاجعة امرأة قتل قومها أخى ، فانظرى لنفسك مسلكاً آخر .

قلت له : يا فيصل انا لا ذنب لى ، و لم يبد منى شىء تنكره ، ولك على أن أترك اهلى و اعيش لك و لك وحدك من اجلك و من أجل « عائذ » الصغير المظلوم ، فسكت فيصل ثم و لانى ظهره و خرج و تفاقم الامر و انقطعت أخبار فيصل عنى ، و لا أدرى ما الذى جرى له ..

و بقيت اسبح فى امواج النار أسابيع اعرضت فيها أولاً عن الاكل ، فماكنت استهى الطعام الى أن بدى النقص فى لبانى و خشيت على ولدى « عائذ » فرحت أأكل غذاء لا يسمن و لا يغنى من جوع ، و نقدت الدراهم القليلة التى كنت أتبلغ بها ، و استدنت من جارتى . و ذات يوم جائتنى ثلاث نسوة وقلن لى ان فيصل يخشى عليك من البقاء وحدك هنا و يطلب منك الذهاب الى بيت والدك و ترك لك الخيار فى أمر عائذ ان شئت تأخذينه معك حتى حين او تحولينه الينا . و سئلتهن عن صلتهن بفيصل فقالت احداهن أنا خالته و هاتان جارتانا .

فقلت لها :

أنت أم و تعرفين حنو الامهات . فكيف ادفع لك ولدى و هو اغلى من حياتى و أخرج بيد صفراء ، هذا أمر لا يكون على الاطلاق ..

قالت الخيار اليك . فانتقلى الى بيت أبيك حتى تسوى القضية على وجه ما .

و قلت لها :

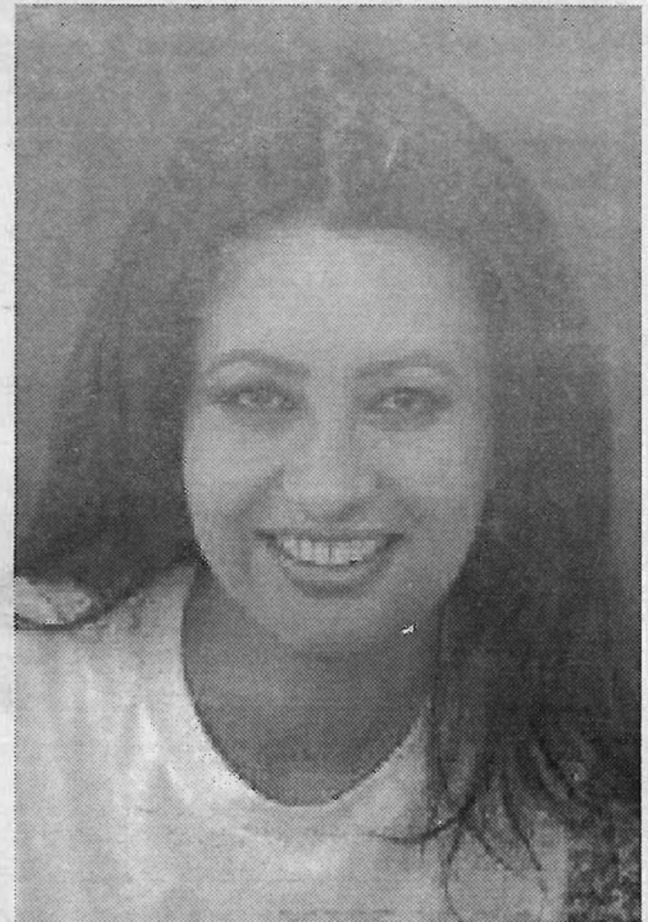
و لماذا لا يأتينى فيصل و نبت فى المسئلة معاً فنحن انا و هو معنيان بالامر .

قالت : هو مشغول بعزاء أخيه الذى قتلتموه . قلت : اتعنين اننى القاتلة . قالت : كلكم شركاء فى الامر ، و سكتت . و علمت ساعتها ، ان القوم لا يفرقون بين الجناة و الابرياء فكلهم فى عرق القبيلة على حد سواء ،

و انتظرت يومين و فى اليوم الثالث جاء أخى بيده فى الساعة العاشرة ليلاً و حملنى الى بيت ابى و هناك انصت اللعنات على و على عائذ و فى صبيحتها قال لى أخى يجب أن نحوله الى ابيه و صرخت فى وجه أخى و لطمت خدى فركنى برجله و خرج قائلاً وطنى نفسك على فراق عائذ فلابد من عودته الى ابيه .

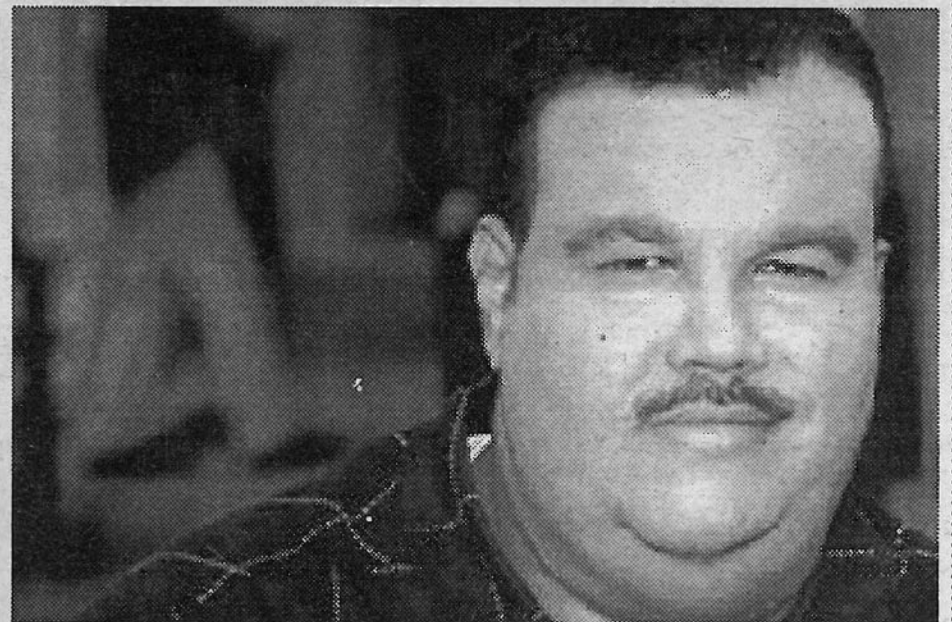
و فى بيت سيد طه بن سيد عرب حولت روحى الى أيدى النساء الغرائب و لما انفصل عنى عائذ احسست أن عقلى فارقنى و قبل لى ساعتها أنى تكلمت بعبارات غريبه ما كنت اشعر بها لأنها هذيان فقد بلغت حافة الجنون وليتنى جننت لكى انسى مأساتى فقد تحولت على أثر صراع قبلى من اسعد امرأة بحياتها الزوجية الى أشقى امرأة و لا زلت فى قمة الشقاء . حتى يعود لى ولدى فردوه على يا أهل الرحمه . ردوا عائذ على ولدى عائذ .

لطيفه فى نشيد جديد لفلسطين



اخبرت الفنانة لطيفه التونسية عن وضع اللمسات الأخيرة على نشيدها الجديد فى حق ابناء الحجارة من جانب اخر رغم أجواء التكتم الشديد التى فرضتها الفنانة التونسية لطيفة على ألبومها الغنائى المقبل، علمت "ايلاف" من مصادر خاصة ان لطيفة تسجل فى الوقت الحالى عدداً من أغنيات الألبوم فى بيروت مع الموزع جان مارى رياشى، هذا فضلاً عن انها انضمت مؤخراً لشركة "عالم الفن" للانتاج، ومن المقرر أن يصدر الألبوم فى فترة الأعياد لهذا هى تعمل ليلاً نهاراً لتتمكن من انجاز العمل فى الموعد المحدد.

احدى القنوات الفضائية تثير أزمة مع نبيل شعيل بسبب تقليد ساخر



بثت قناة "دريم تى فى" حلقة جديدة من برنامج "ليالى دريم" مع سمير صبرى استضاف فيها الفنان سمير غانم وابنته دنيا، غير ان الحلقة لم تمر مرور الكرام بل كانت أشبه بالزوبعة فى الفنجان بعد مشهد تقليدى ساخر عن المطرب الكويتى نبيل شعيل. وقد نشرت صحيفة "الوطن" الكويتية مقالاً حول الموضوع تناولت فيه موضوع الحلقة ورأى شعيل فى ما حصل ننقله على الشكل التالى: اساءة مزدوجة تعرض لها

الفنان الكبير نبيل شعيل من قناة دريم الفضائية وعلى الهواء مباشرة مساء الثلاثاء الماضى وقد ابدى شعيل استياءه وقال انه لن يسكت. فقد قدمت فقرة مع المنولوجست "مدحت.." قلد فيها الفنان نبيل شعيل فارتدى دشداشة واسعة ووضع حول خصره "مخدات" لتجعل جسمه ضخما وفوق راسه غترة وعقال وبدأ بالاساءة الاولى اذ اخفى وجهه بالغترة عندما واجه الجمهور قائلاً "أوه.. هو فيه رجال" ثم تلاها بالاساءة الثانية حين قال بصوت ملؤه الخوف "صدام، صدام" فاكتملت الاساءة المزدوجة اذ اعتبر الفنان شعيل كأنه امراة تستحى من الرجال وتلاه بتلميح سخيف يشير الى خوف الفنان من اسم صدام. وقد صرح شعيل قائلاً: أنا لم أشاهد هذه الحلقة واول مرة اسمع منكم هذا الكلام لكن بالفعل هذا شىء غير لائق ان يصدر من محطة عربية وانا احترم التقليد كنوع من انواع الفنون لكن ان يصل الامر لان يتعرض لى ولديرتى بهذه السخرية فهذا شىء لا اقبل به اطلاقا. وأضاف شعيل: اعتقد ان الموضوع "كيدى"على حسب الوصف اللى وصفتموه لى.. وانا ما اقدر احكم من بعيد واتمنى ان اشاهد هذه الحلقة. لاننى اعتقد ان الموضوع فيه "انّ". واذا واحد تعرض لى ف "أمرى هيّن" لكن ان يستغل شخصى من أجل ان "يتطنز" على ديرتى واهلى لا والله ما ارضى ولا عندى استعداد.

ديانا حداد تشارك البحرينيين احتفالاتهم الوطنية



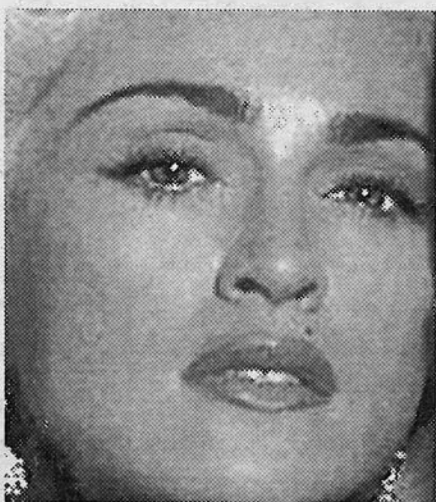
تحيى الفنانة ديانا حداد حفلة فى فندق المتروبوليتن بالاس بيروت لمناسبة عيد الفطر المبارك، وذلك فى رابع أيام العيد، كما أنها تشارك فى الثامن عشر من شهر كانون الثانى (ديسمبر) فى احتفالات العيد الوطنى لمملكة البحرين. وأيضاً فى ٢١ و٢٢ ديسمبر تحيى حفلتين فى السويد فى قلب العاصمة ستوكهولم. ومن ثم تأخذ بينهم صلاح الشرنوبيفترة استراحة قصيرة جداً لتحزم حقائبها مجدداً وتنطلق الى القاهرة لمتابعة تسجيل الألبوم الجديد بمشاركة عدد من أبرز الملحنين المصريين، عصام كاريكا، محمد رحيم، عمرو مصطفى، عصام اسماعيل وغيرهم. الجدير بالذكر أن المؤسسة اللبنانية للارسال تعرض خلال أيام العيد الحلقة التى صورتها ديانا فى بيروت لبرنامج "ساعة بقرب الحبيب".

ميادة الحناوى تسجل آخر أغنيات أم كلثوم



حددت المطربة السورية ميادة الحناوى ثالث أيام عيد الفطر موعداً لوصولها الى القاهرة لتسجيل أغنية "مين فى العاشقين" من كلمات الشاعر محمد حمزة وألحان الموسيقار الراحل بليغ حمدى، بحسب ما أفادت صحيفة "الشرق الأوسط" وهى الأغنية التى كان من المفترض أن تغنيها أم كلثوم قبل أكثر من ربع قرن، وأجرت عليها عدة بروفات، الا أن ظروف مرضها حالت دون تسجيلها فظلت حبيسة أدراج المؤلف محمد حمزة مع تسجيلات للحنها بصوت بليغ حمدى، واحدى البروفات بصوت أم كلثوم، وقد وافق المؤلف محمد حمزة على التنازل عنها مؤخراً لمحسن جابر، الذى فوجى بصراع ٧ مطربات مصريات وعربيات لتسجيل الأغنية، الا أن اختياره وقع على ميادة الحناوى.

مادونا لا تملك النقود



وجدت الفنانة مادونا (مالتى ميليونير) نفسها مضطرة الى اقتراض المال فى احدى مطاعم العاصمة البريطانية لندن لشراء كعكة لابنها الصغير بعد أن اكتشفت انها لا تملك نقوداً فى جيبها، وكانت قد نسيت محفظتها فى مكان ما بعد مشاركتها فى العرض الأول لافتتاح فيلم بيرس بروسنون الجديدday die another د برفقة زوجها غى ريتشى بحسب ما أفادت احدى الصحف البريطانية. اللافت أن مادونا توجهت الى أحد الأشخاص الجالسين فى المطعم وقالت له: عذراً، لكن يبدو أنك شخص لطيف هل يمكن أن تقرضنى بعض المال؟ نسينا المحفظة فى مكان ما"، فمنحها ما قيمته ٢ باوند لدفع ثمن الكعكة، ولم يكن قد تعرف عليها فى البداية، فوعدته بارسال أشرطة وشيكاً مصرفياً لسداد ما له من مال.

فاليكم النص الكامل لهذا القاء :

يمكن ان تتحدثى لنا عن تاثير الشعر الغربى المعاصر على الشعر العربى الحديث ؟

شهد العالم العربى ، مع مطلع القرن التاسع عشر ، و ذلك من خلال الحملات الاستعمارية التى بلغت ذروتها بحملة نابليون على مصر ، كما كان توجه قطاع واسع من أهل النشر و الترجمة الى الغرب ملحوظا مما أدى الى خلق نفوذ عريض للأدب الفرنسى و الانجليزى فى العالم العربى و بخاصة بعد نجاح عمليات الاحتلال و لانتداب للدولتين المذكورتين على معظم أقطارنا العربية . و أدى ارسال البعثات الدراسية الخاصة

دون الطموح لعدم وجود خطط جادة لترجمته نشره و توزيعه فى الاسواق العالمية و ان الاكتشاف الاجنبى المتأخر لروايات نجيب محفوظ دليل على صحة هذه المقولة ان جائزة نوبل لم تمنح للروائى العربى الكبير على رواية او مجموعة جديدة من اعماله بل جملة اعماله الروائية التى يعود معظمها الى سنوات سبقت التقويم بعشر او بعشرين و بثلاثين سنة .

٤- أذا ممكن أن تحكى لنا حول الشعر العربى الحديث و القديم فى الكويت و منطقة الخليج ؟ هل كان شعركم كلاسيكياً عربياً ام نبطياً ؟

على مر العصور تعرف الثقافة مختلف انماط التعبير

لست متمردة على السلطة الابويه التى احتفظ لها بالكثير من الاكبار ولكننى ارفض التسلط الذكورى يحاول ان يقول ان كل الحقوق هى للرجل و انه ليس للمرأة من دور سوى دور الدجاجة التى تبيض طعاما او نسلا جديدا ان ثورتى على أساة استخدام السلطة و الى محاولة وضع المرأة فى قالب من أسمنت الطاعة و العزل عن الحياة و حرمانها من دورها الطبيعى المشروع فى المشاركة ببناا حاضر و مستقبل هذه الحياة .

٧- يصعب لنا التصور ان تظهر شاعرة فى أسرة ملكية مترفة خاصة شاعرة لها دور متنور و ثورى فى المجالات

التى نظمها بالفارسية الشاعر الكبير ابو القاسم الفردوسى و ترجمها نثرا الفتح بن على البندارى ثم كانت لمسات الاديب و السياسى العربى المغفور له الدكتور عبد الوهاب عزام ، و من خلال الشاهنامة اردنا ان يعرف القارى العربى بهذا العمل الانسانى الضخم الذى يبين نشوء الحضارة الايرانية و تطورها و ذلك فى قالب اسطورى رائع كما ترجمنا قصة « شيرين و خسرو » للأديب الامير الدهلوى و التى تصف نهاية عهد هرمز و بداية عهد كسرى ابرويز الذهبى و قد ورد من القصة جزء كبير فى الشاهنامة و كذلك قدمنا رسائل فارسية « لمونتسكيو و التى احدثت ثورة اهتمام لدى نشرها فى فرنسا فى القرن



سعاد الصباح شاعرة المراة و الثورة



ملاحظة :

اجرى الكاتب و الصحفى العربى « يوسف عزيزى بنى طرف » مقابلة مع الدكتورة « سعاد الصباح » الشاعرة و الاديبة الكويتية و ذلك فى احد زياراته الى الكويت و قد حاورها حول مواضيع عديدة و طبع هذا القاء فى جرائد عربية كثيرة.

والعامة الى العواصم الاجنبية الى احداث المزيد من الاثر اذا كان الدارسون يعودون محملين بالافكار و التجارب الثقافية على اختلاف انواعها و منها الشعر ، و قد ظهر ذلك جليا فى نتاجات شعرية عربية فى المغرب العربى و مصر و سورية و لبنان و العراق ، و خلق ما يمكن أن يسمى بمدارس شعرية متأثرة بالتجارب الغربية .

٢- ما هو تقييمك للشعر العربى الحديث ، هل هو فى تطور و اتساع ام يعانى أزمة و هل فقد قراءة لسبب تطور مجال القصة و الرواية العربية ؟

لم يفقد الشعر قرائه لا يمكن له أن يصل الى حالة الافلاس فى التعبير عن هموم و طموحات الانسان .

ولكن الشعر العربى اليوم يعانى ما يعانيه الانسان العربى من حالة تشبه انعدام الوزن نتيجة التناقضات و التلاطم الفكرى و النفسى الذى يصيب مجتمعاتنا باسرها. و هناك شعر حقيقى يكتب فى لبنان مثلا ولكن نصيبه من الانتشار لا يزال فى بداياته بسبب معوقات النشر و الاتصال . أن الشعر العربى ، شأن شعر كل امة تجسيد لوجدانها فى أرقى حالات التعبير و لن يخسر مواقعه .

٣- مكانة الشعر و الرواية العربية فى عالمنا اليوم و هل اصبحت عالمية ام لا تزال تدور فى فلك الاقليمية ؟

اذا كان القصد من « العالمية » هو تحديد موقع العمل الادبى من المستويات المماثلة فان فى شعرنا و الرواية عطاء متميز يرقى الى هذه السوية اما اطلاع العالم على ادبنا فلا يزال

الشعرى . ليست هناك حدوداً فاصلة بين الانواع الشعرية لدى اى شعب . أن شعرنا العربى فى هذه المنطقة اليوم كما هو بالامس يجد تعبيره فى القصيدة الكلاسيكية و فى القصيدة الحديثة و فى النبط كما هو الشعر العربى فى مصر و لبنان و سورية و العراق و غيرها . فى تلك الاقطار هناك الشعر العمودى و هناك « الرجل » الذى يماثل الشعر النبطى .

٥- كيف أصبحت سعاد الصباح شاعرة و اشتهرت فى العام العربى و هى عاشت و تربت فى صحراء قاحلة و خاصة انها درست علم الاقتصاد و ليس الادب و الشعر ؟

هذان سؤالان آود الاجابة على الثانى اولا . لقد درست الاقتصاد لاهتمامى ببناء ثقافة ذاتية تخدم أغراض وطنى فى التنمية و تتماشى مع متطلبات العصر و مع اهتمام شخصى بعلم الاقتصاد . أما عن « العيش فى صحراء قاحلة » فلا أحسب ان الكويت تعانى من صجراويتها بأكثر مما هى الحال فى صحارى الجزيرة العربية التى أغنت دنيانا شعرنا بكبار الاصوات الشعرية عبر تاريخنا الطويل . شعراء المعلقات لم يكونوا من سكان الشام او فلسطين او النمسا و سويسرا . الشاعر اعطيه تولد و تعيش فى كل ارض و تعطى ثمارها من كل لون مع التأثر الوصفى بالبينة الجغرافية و التاريخية و الاجتماعية .

٦- نرى فى كثير من قصائدك التمرد على سلطة الاب - الرجل و تقدير للأنثى و الانوثة ماذا تقولين لنا فى هذا المجال ؟

الادبية و الاجتماعية و قضية تحرر المرأة و لها قصائد غزلية و اجتماعية رائعة ، ما هو رأيك ؟

كل الصعب يهون و آمل أن يكون هذا التصور الصعب قد زال ان انتمائى لآل الصباح وسام حياتى ولكن الانتماء الى اسرة او الى طبقة اجتماعية او سياسية لا يعنى الانفصال عن هموم الانسان و قضايا المجتمع . لقد كان هارون الرشيد شاعرا ، و كان أبو الفراس الحمدانى شاعرا و كان بوذا اميرا . ان نظرية الفصل الطبقى قد افلست حتى قبل ان يعلن التاريخ و وفاتها الشرعية عبر هزيمة الفكر الماركسى و الذى ولد و نما بفضل عقلين :

ماركس و فريدريك انجلز الذى لم يكن من الطبقة الفقيرة أبدا اننى احمل هموم شعبى فى صدرى و اعبر عنها بصدق كامل لذلك فأن قصائدى تجد ما تسحقه من أقبال و انتشار على امتداد الوطن العربى .

٨- سمعنا انك تملكين دار النشر و قد نشرت من الادب الفارسى الحديث و الكلاسيكى ممكن ان تحكى لنا عن هذه الكتب و كيف كان استقبال القارى الكويتى و العربى ؟

فى جانب من اهتماماتها تسعى دار سعاد الصباح الى احياء التراث العربى و الاسلامى و لا حاجة بنا الى الشرح المطول فى تلازم الحضارتين العربية و الفارسية ،خاصة بعد انخراط ايران فى موكب الاسلام العظيم ، مما جعل ادبنا المشترك متقارب المفاهيم و المنطلقات وقد وقع الاختيار على أعادة طبع بعض التراثيات الفارسية و ابرزها « الشاهنامة »

الثامن عشر اذا انها نتحدث عن المجتمع الفرنسى و فساده و دراسة للتاريخ عبر رسائل يتداولها ابطال الكتاب الذين حملوا اسماء فارسية

٩- ماذا تعرفين عن الادب الايرانى القديم و الحديث عامة و الشعر و الرواية خاصة ؟

سوف اعترف بأن اطلاعى على الادب الفارسى ليس واسعا و انه جاء متاخرا و ذلك بحكم المناهج الدراسية التى درست سواء فى الكويت او القاهرة لان هذه المناهج تتصل بالادب الغربى و بالشأن الاقتصادى اكثر من اى شأن أخر لذلك لا اسمح لنفسى بالتحدث عن ادب بلادكم و ان كنت آمل ان تنشط ايران فى اطلاق كنوزها الثقافية العربية تعزيزا لروابطنا التاريخية و المستقبلية .

١٠- ماذا يعنى لك عمر الخيام ، سعدى الشيرازى ، المتنبى، الجواهرى ، ادونيس ، محمود درويش ؟

عمر الخيام : غنائية شعرية مفعمة بالحكمة و بحب الحياة

سعدى شيرازى : بدأت اعرفه من ترجمات تنشر له فى اخبار الادب تعريفا بواحد من اكبر شعراء الفارسية عمقا

المتنبى : سيد الشعر العربى .

الجواهرى : صوت نادر التوهج

ادونيس : شاعر عميق الاثر الفكر و فى النهج الخاص به

محمود درويش : جرح فلسطين شعرا .

«رسالة الى بعض الحكام الذين خانوا فلسطين»

صيحة عربية

اجحوا الحقد أيها الاشقياء
لم تمت في عروقنا الكبرياء
من حنايا عروبتي رضع المجد
و كان العلا ، و هان الفداء
أنا امى ألغراء فاطمة الزهراء
و أختي العظيمة الخنساء ٥٥٥٥٥
و أبي يعرب الذي بارك الارض
و قامت في ظله الانبياء ٥٥٥٥٥
و أخي قاهر الغزاة الصليبيين
يا ليت تنطق ألأشلاء
و دياري مبرورة بالضحايا
ولداتي الابطال و الشهداء
هؤلاء الكرام قومي ، فقولوا
من هموقومكم ، و من أين جاؤوا؟
من أبوكم ، من أمكم ، من ذووكم ؟
أين تأريخكم و أين البناء ؟
خير أسلافكم ذرته السوافي
و طوته في تيهها سيناء ...
هكذا أدبروا فلم يبق منهم
بعد موسى ... فكلكم لقطاء
أيها العالقون في ذيل أمريكا
و بالدون يعلق ألادنياء ..

الشاعرة سعاد الصباح



عيد او حب

عيد او حب هاى الليلة الناس امعيدين
لو انت اوياى الليله العيد ابعيدين
مروا على اوفاتو وحدى ابلافل
اثنين اثنين المحايب يا غايب طل
شايل وردتى ابيدى او هنيت الكل
وين الدنيا امغيبتك لو اعرف وين
اسمع لغة المحايب اشكال الوان
همس و لهفه و دلال او دلع الخلان
الورده البيضة البيدى صارت رمان
احمرت من دمى الفاير يا نور العين

جيت العيد

يناهى الشوك ذمة و ذات من ذات
او فرق ما بين حالى او حالك بعيد
سنه و صدك يضوك الروح لوعات
و يحملى الهموم هموم و ايزيد
ابات اب حضن صبرى اليال و ايبات
جرح يصحه و جرح متعضب ايهيد
و اكول اشوالف السرحان للشاة
اعله سچه او كاوداه الا يد بالايد
الك چانت يحل الطول جيات
عجب تبخل علينه اب جيت العيد

عريان السيد خلف

رمز الحب

يا شهگة شهد
او تحلى ابضنوك العين
طيفك من يمر

و اتصير روحى اثنين
روح طيف
او روح حلصانه
اعلى اذنك
چسوة الك كل داوعمرى
و اچماله حزنى
ايصير حزنك
انت وهدنة الگلب
يا وصلة الك
تنصاق محرز
او خالطت بخلايه دمى
و ما الى وياك مفرز
انت يا شوگ العصارى
اتضيع روحى
و بيمن اچمن
انت خاتم من عقيق
انصاق من شريان گلبى
لاهم بعد هم بعد اثمن
انت بسمه ابطرف شفة
او صابه امن الشوگ لهفة
او وهدنته الستحة
وخاونة غمرة
انت كل هذا
الحب بهواز رمزه

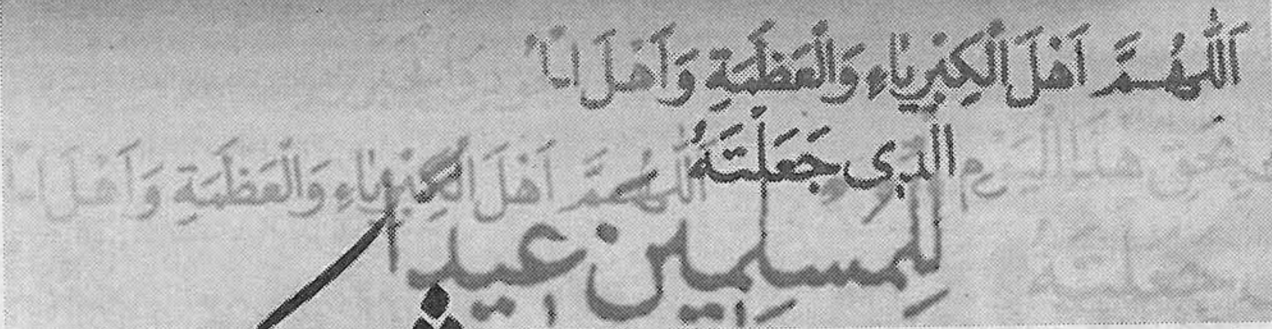
زاهد عبدالحسين

احبك و بعد ...

امتاج اليك و اهرب منك و ارحل بعدك من نفسى
فى بحر يديك افتش عنك فتحرق امواجك شمسى
وجهك فاجأنى كالأمطار فى الصيف و هب كما الاعصار
و الحب فرار و البعد قرار و أنا لا املك أن أختار
حبك يا لهفى تضحية و عطاءات من غير حدود
و أنا لا أملك أن أعطى دروبى أمنية و وعود
أمصيرى أن أمشى و غدى أمس و أحباء و قيود ؟
مررنى رفقاً أنصرنى ساعدنى كى أهجر طيفى
فالحب كظلى يتبعنى يعدو بجنون من خلفى
و أنا اعصارك يعصف بى يهدر يقطفنى من صيفى

شعر : الناصر

عيداً سعيداً



فاطمه التميمى - الاهواز

كان يذهب كل عشرة دقائق الى واحة البيت ثم يرجع و يلعن الايام و الاقدار يتكرر هذا المشهد امامى و لا ادرى بالضبط ما الذى يفعله و ما الذى يغلقه ..

سألته ... ما بك يا حكيم ؟.. فلم يرد على

سالته مرة اخرى .. اخبرنى على استطيع مساعدتك ؟.

قال و قد علت وجهه لمحة حزن ... ما زالت باكية .. لا تريد الابتسام

قلت له و من هى ..؟ وضح اكثر يا اخى .. من تعنى ..؟

قال بصوت يكسوه الالم .... السماء .. السماء ما زالت غائمة و ممطرة .

قلت له .. و هذا جميل جداً بل اجمل ما يكون !!!!

رد و قد ازداد صوته حدة .. هذا بالنسبة لك ... اما أنا فلا و الف لا ..

قلت له و ما الذى يغضبك و ما الذى يقلقك بهذا الشكل .

قال و بصوت يخالطه البكاء .. بعد غد العيد .. اتدرين ما معنى العيد .

قلت له و ما شأنك و شأن العيد .. سواء كان ذلك اليوم غائماً او صحواً او ممطراً .. سيمر كبقية الايام ثم لماذا انت مهتم به هكذا ... ماذا تريد ان تفعل و اين ستذهب وكما تعلم ان معظم الناس هنا لا يحتفلون به ..

قال اخى و هو يكاد ان ينفجر من الغضب .

او تعتقدين بأنى سابقى هنا .. بقرب هؤلاء الموتى ..

انا سأذهب الى بيت جدى .. الى قريتى الخضراء .. الى مكان يقدرون العيد سأذهب الى الدفى و الجمال ... سأقضى اسبوعاً كاملاً بقرب تلك القلوب النابضة ..

ماذا ؟.. القرية الخضراء ... الدفى و المتدفقة بالحب و الحنان .. و القلوب النابضة بالحنان يا لها من كلمات عذبة.

اثارت كلمات اخى هذه فى نفسى زوابع التفكير و انطلق بى شريط الذكريات الى ايام الطفولة

حيث الصفاء و الطهر .. تذكرت اشياء كثيرة .. تذكرت كيف كنت اسرع الى النوم فى ليلة العيد .

كنت امتنع عن طعام العشاء و اذهب نحو سريرى و ادس نفسى فى الفراش .. لكننى لم اكن اذوق طعم النوم مطلقاً كان العيد يهيمن على عقلى و افكارى و عواطفى كان العيد بلونه الذهبى ينتزع النوم من عينى و يسرقه .

كنت احلق على اجنحة الخيال الى آفاق الجمال و السعادة مرتدية الثوب البنفسجى الجديد الذى اشتراه لى ابى ..

استيقظ فى الصباح الباكر و اذهب مع اخوتى و بعض اطفال القرية نتجول فى ربوعها .. الكل يبتسم .. الكل يفتح باب بيته و قلبه على مصراعيه ترحيبا بكل الناس .. لم تكن القلوب حزينة و السماء لم تكن غائمة و لا مرة واحدة ..

المهم ..

اعتذرت لأخى ... لأنى تذكرت انى عندما كنت بعمره كنت اتمنى ان لا يحدث شىء يعكر صفو ذلك اليوم الجميل .. ذلك اليوم العظيم و هو يوم العيد ..

و ها هو رمضان.. انقضت ايامه المباركة .. كان ضيفاً عزيزاً و كريماً ... نسأل المولى ان يتقبل صيامنا و قيامنا و ان يطلق فى نفوسنا نور الايمان و تنكشف امام اعيينا سبل الهداية و بوجوه مبتسمة و قلوب فياضة بالحب و الدفى نستقبل العيد و نقول للجميع عيدا سعيدا و كل عام و انتم بالف خير .

القهوة بين الماضى و الحديث

الراحل: حميد حسيني



القهوة هى و ابرز التقاليد العربية القديمة التى تعترز بها العرب . و اليوم حتى فى الشعوب الراقيه تلعب دوراً ريادياً فى التقاليد ليس له مثل فالقهوة كانت زينة المجالس و المضايف مع مرورة طعمها لها حلاوة عند العرب نعم فى القديم كانت القهوة صعبة الطبخ و لم تكن سهلة مثل هذه الايام فكانت لها مجموعة من ادوات الطبخ « مثل الكم كم و هى الدلة الكبيرة حجماً لتذخير القهوة ثم الدلال الصغيرة الخفيفة لكى تدور على يد ساقيها فى المجالس لخفت وزنها و الفناجين الصينية الخاصة و ثم « الكلايه » او« التاوه لقلى» و حمى القهوة و اخيراً الهاون الذى تدق و تسحق فيه القهوة المقلية و « الهاون » كان له رنين كرنين الناقوس يصل صوته لكل اذن وبيت لكى يدعو الجميع لشرب القهوة و اقامة مجلساً فى اى مناسبة فى اذن تسير كبار السن و المشايخ على صوت الهاون الرنان يعلونون المحل المقصود و ثم يشربون القهوة و يتحاورون حول القضايا المختلفة القهوة ابتداءً تقلى فى «المكلايه »على النار الموقد ، فالموقد هى الحفرة التى تحفر فى الارض ثم تملى وقوداً من الحطب وه البروص » او جذور الاشجار الجافة و فضولات الحيوانات و المواشى و فى تلك الحالة يصعد الدخان و تسيل الدموع على الوجوه و كان رنين الهاون كالديك تنهض الناس على صوته كل صباح من المنام لكن تطورت القهوة فى يومنا هذا و اصبح استعمالها و طبخها سهلاً و يسيراً جداً .

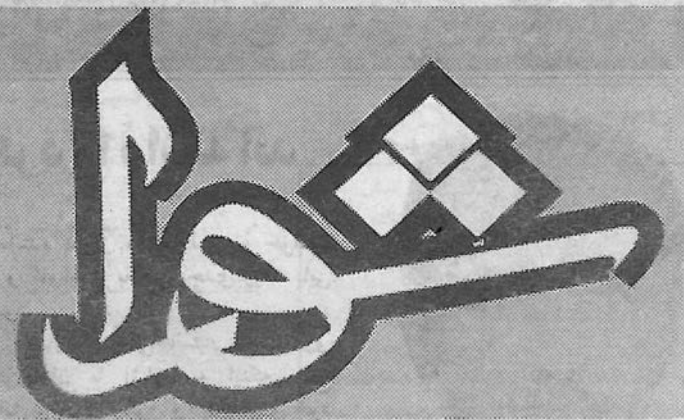
القهوة المطحونة التى يقال لها اليوم « بنسكافة » و تباع فى كل حانوت و دكان فى الاسواق لا تحتاج الى القلى و لا دق الهاون فكان لها دوراً نموذجياً و مثالياً فى التقاليد ورسوم العرب لكن قهوتنا اليوم هى قهوة الغربيين و الاروبيين و هى تسقى حتى من المجالس السياسية كما نرى فى شعب السعوديه و دويلات الخليج و اليوم مع كل الاسف بسبب الظروف المعيشية الاقتصادية الحاكمة حذفت القهوة فى المجالس و غيرها من المضايف. فالقهوة لها القوانين الخاصة مثلاً لا بد ان تعطى باليد اليمنا و توخذ باليد اليمنى ايضاً فاذا ارتوى الشارب او تكفى من شرب القهوة عليه ان يعطى علامة تشير الى الساقى حتى لا يكرر صب القهوة هذا ما شاهدناه امس و نشاهده اليوم و اتذكر فى صفوة القهوة التى الناس اخذوا فنجانها للتفائل فعليك ان تسمع الاغنية المعروفة التى غناها عندليب الاسمر عبد الحليم حافظ و تسمى « قارئة الفنجان » هذه القصيدة مع أوتار القيثارة و هكذا القهوة طورها الزمان لكنها ما انكسحت مع الايام و ظلت باقية تمشى مع الموت و تدخل الفواتح و ما زالت على قيد الحياة و لا تعرف الزوال و الممات خضراء فى ارض اليمن العربية و سوداء فى جوف الكم كم و بطون الدلال و تلوح تلويحاً على اوراق التاريخ و التقاليد فهذا ما عرفناه من القهوة فهو لا شك قليلاً من الكثير ولكن لها تاريخها الذى سجل لها الصغيرة و الكبيرة و احصى مناقبها و سجاياها الطيبة ولكن الصراعات التى حدثت حولها اوجدت حالة من الاشمئزاز منها و افقدها مكانتها التاريخية .

و ارجولكم اطيب الاوقات مع القهوة و الفنجان و دمتم سالمين من شاربين القهوة العربية و روادها و ختاماً اقدم لكم هذا البيت من الشعر

دله و مضيف و سيف تاريخ اهلنا
كل من يلجه الضيم الهم تعنا

هكذا غنت الفنانة الشهيرة الاردنية سميره توفيق :

ياالله دكوا هل كهوه و زيدوها هيل
و سكوها للنشامة على اظهور الخيل .



هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
شنبه ۱۶ آذر ۱۳۸۱
سال سوم - شماره نود و سوم
۸ صفحه قیمت ۲۰۰ ریال

۱۶ صفحه







دکتر افقه معاون سیاسی ،امنیتی استانداری خوزستان:

در حوادث اخیر، دانشجویان بهترین عملکرد را داشته اند

آیت الله شفیعی:

اعتقاد برخی افراد به قرآن فقط برای استخاره و سفره عقد است

نماینده مردم خوزستان در مجلس خبرگان رهبری: اعتقاد برخی افراد به قرآن فقط برای استخاره، سفره‌ی عقد و استفاده در اسباب کشی می‌باشد مایه تاسف است که اعتقاد برخی افراد به قرآن هنوز فقط برای استخاره، سفره‌ی عقد و استفاده در اسباب کشی می‌باشد.

ص ۲



هفت جزیره اسرارآمیز در خوزستان

ص ۵

پیام وزیر علوم به مناسبت روز دانشجو

ص ۶



به منظور جلوگیری از سد معابر و تسهیل در عبور و مرور، و رفاه حال شهروندان ،شهرداری اقدام به جمع آوری دستفرشان در خیابانهای امام خمینی (ره) سلمان فارسی و خیابانهای فرعی آنجا کرده است

دستفروشی معضلی است زایده اقتصاد بیمار ،افراد دستفروش اغلب روستاییانی هستند که در حواشی شهر سکنی می گزینند و به علت سواد کم و در آمد ناچیز ،به دستفروشی روی می آورند.

صادق محمدی معاون خدمات شهری شهرداری اهواز ضمن بیان مطالب فوق گفت: این مشکل اقتصاد ماست و ما به عنوان شهرداری موظف به رفع مشکلات مردم هستیم.

وی در ادامه افزود: این شهرداری به منظور رفع هر گونه سد معبر ،اقدام به جمع آوری دستفروشان به صورت شبانه روزی با همکاری کارکنان نیروی انتظامی انجام داده است ،بطوریکه دستفروشان خیابانهای سلمان فارسی و امام خمینی جمع آوری و به محل جدید حد فاصل فروشگاه رفاه و ترمینال اتوبوسرانی در بلوار شهید فهمید، منتقل شدند.



صادق محمدی هدف از اینکار را ایام ماه رمضان و تردد شهروندان جهت خرید ذکر کرد و افزود، همشهریان عزیز در ماه مبارک جهت خرید وسایل مورد نیاز مخصوصاً در ایام عید سعید فطر بیشتر تردد می کنند و هم اکنون به مغازه دارانی که کالاهای خود را درب مغازه عرضه کرده اند توسط اجراییات اخطار داده شد تا موجب تسهیل عبور و مرور عابرین پیاده شود.

وی مکان فعلی را موقت اعلام کرد و عنوان کرد:اسکان دستفروشان برای دو ماه و به صورت موقت صورت گرفته است ،ولی با توجه به جلسه ای که با فرماندار و شورای تامین برگزار شد قرار بر آن شد یک سری اراضی از طریق مسکن و شهرسازی که در حال پی گیری هستند ،با هزینه دستفروشان تملک و مراحل دیگر آن تا استقرا دستفروشان صورت پذیرد .معاون خدمات شهری در خصوص نحوه جلو گیری از حضور مجدد دستفروشان گفت:

. نیروهای‌اجراییات شهرداری مرکز تقویت شده‌اندو ۵۰ نفر به آنهااضافه‌شده‌است وبا هماهنگی‌و همکاری نیروهای انتظامی مستقر در محل ،از حضور مجدد آنها جلوگیری به عمل می آید و هم اکنون نقاطی در سطح شهر جهت این کار آماده شده است.

روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز

چهار گوشه

اراضی خوزستان احیا می شود

حدود ۷۰۰ هزار هکتار از اراضی استان خوزستان تا ۱۰ سال آینده از طریق شبکه های مدرن آبیاری و زهکشی احیا خواهد شد.به گزارش روابط عمومی سازمان آب و برق خوزستان ،محمدرضا شمسایی مدیر عامل این سازمان ضمن بیان مطلب فوق ،از افزایش ۱۰ برابری محصولات کشاورزی طی ۱۰ سال آینده خبر داد و در خصوص مزایای احداث سدها در خوزستان گفت: کنترل و ذخیره آب در پشت سد و استفاده از آن در تابستان و اوایل پاییز باعث افزایش سطح زیر کشت اراضی کشاورزی سنتی می شود.

شمسایی در خاتمه خاطر نشان کرد :۸۵ درصد از ظرفیت منصوبه نیروگاههای برق آبی کشور در حوزه رودخانه های پنجگانه خوزستان (کارون ،دز ،کرخه ،مارون و زهره) قرار خواهد گرفت.

آغاز عملیات احداث جاده روستایی ام نوشه خرمشهر

عملیات احداث جاده روستای ام نوشه و مملح سفلی و علیا واقع در غرب کارون آغاز شد .

مهندس عبدالعظیم طیبیشی مدیر جهاد کشاورزی شهرستان خرمشهر با بیان این مطلب ،حجم عملیاتی این جاده را ۵/۵ کیلومتر اعلام کرد و گفت: با تخصیص اعتباری بالغ بر یک میلیارد و ۲۰۰ میلیون ریال عملیات اجرایی این جاده آغاز شده است.وی افزود: با احداث این جاده ۳۸ خانوار روستایی از مزایای راه مناسب بهره مند می شوند.

سینما نفت آبادان در فهرست آثار ملی ثبت شد

چهار بنای تاریخی و قدیمی در شهر آبادان، در فهرست آثار ملی ایران به ثبت رسید.به گزارش ایسنا، سازمان میراث فرهنگی استان خوزستان، این بناها را 'مدرسه‌ی رازی، سینما نفت (تاج)، قبرستان ارامنه و بیمارستان نفت' اعلام کرد.مهندس قلی نژاد پیربازاری ، رییس سازمان میراث فرهنگی استان خوزستان، در این باره گفت: این بناها متعلق به دوران پهلوی بوده، هر کدام، از نظر سبک معماری، واجد ویژگی های خاصی هستند که پس از تهیه گزارشات و طی تشریفات قانونی، در فهرست آثار ملی ایران به ثبت رسیده‌اند.وی افزود: آبادان، شاهد دوره‌های مختلف تاریخی ازجمله پیش از اسلام، اسلام، پهلوی، معاصر و دوران دفاع مقدس بوده است که در حال حاضر، تنها راه زنده نگهداشتن این دوران، به نمایش گذاشتن آن‌ها و یادآوری خاطرات گذشتگان برای نسل جوان و آینده کشور است.مدیر کل میراث فرهنگی خوزستان، ثبت خانه‌های شرکت نفت را از دیگر اقدامات بعدی این سازمان برشمرد.

در حوادث اخیر دانشجویان بهترین عملکرد را داشته اند



به دنبال بروز حوادث اخیر در شهر اهواز ،اعضای هیات رئیسه جهه دوم خرداد و نمایندگان و تشکلهای دانشجویی استان با دکتر افقه معاون امنیتی ،سیاسی استانداری خوزستان دیدار و گفت و گو کردند .در این دیدار ابتدا اعضای هیات رئیسه جبهه جبهه دوم خرداد گزارشی از مصوبات و دیدگاههای جبهه دوم خرداد خوزستان را حضور معاون امنیتی ،سیاسی استان ارائه نمودند و سپس نمایندگان تشکلهای دانشجویی مواضع خویش را پیرامون رویدادهای اخیر شهر اهواز ارائه کردند .

در این نشست دکتر افقه معاون سیاسی ،امنیتی استان خطاب به نمایندگان جبهه دوم خرداد استان اظهار داشت :

ما نیز چون شما بسیاری از واقعیتها را می بینیم ولی تمامی تلاش ما معطوف به مدیریت و اداره امور است .

معاون سیاسی امنیتی استانداری خوزستان با تاکید بر این نکته که دانشگاهیان و دانشجویان در جریان رویدادهای اخیر شهر اهواز بهترین عملکرد را داشته اند اظهار داشت :

در مجموع از عملکرد دانشگاه در قبال حوادث پیش آمده رضایت کامل را دارم ،دکتر افقه با اشاره به اینکه شورای تامین استان در پیگیری حوادث پیش آمده عزم جدی دارد اظهار داشت : تاکید اکید کرده ایم که مسائل پیش آمده در اجتماع قانونی دانشگاهیان و حادثه ضرب و شتم نماینده اهواز در مجلس و حوادث فرودگاه اهواز به طور جدی ریشه یابی شود.

معاون سیاسی ،امنیتی استانداری خوزستان با اشاره به اینکه دفاع دانشجویان از حقوق و دیدگاههای خود را امر طبیعی می دانم اظهار داشت :بسیار ضروری است که فعالین دانشجویی به گونه ای عمل کنند که بهانه بدست بهانه گیران نیافتد.

گفتنی است در این نشست ،اجتماع غیر قانونی انجام گرفت هدر یکی از مساجد شهر اهواز ،مصونیت نیروهای لباس شخصی حمله کننده به اجتماعات دانشگاهیان ،عملکرد جناحی صدا صدا و سیما در قبال مسائل اخیر ،حوادث فرودگاه اهواز و ربودن دانشجویان و ضرب و شتم دانشجویان دانشکده ملاثانی توسط یکی از شخصیتهای شهر ملاثانی اهم مطالب مطرح شده از سوی نمایندگان جبهه دوم خرداد بوده است

صادرات کالا به کویت از مرز ۲۵۰ میلیارد ریال گذشت

تا پایان آبان ماه سال جاری ۳۱۸ هزار تن انواع کالا به ارزش بیش از ۲۵۰ میلیارد ریال از گمرک خرمشهر به کشور کویت صادر شد ، که نسبت به مدت مشابه سال قبل از نظر وزن پنجاه درصد و از نظر ارزش ۴۱۰ درصد افزایش ریالی نشان می دهد. یعقوب روشنایی مدیر کل گمرک خرمشهر با بیان این مطلب گفت: طی همین مدت ۳۴۳ هزار تن کالا به ارزش یک هزار و یکصد و هیجده میلیارد ریال از طریق این گمرک ترخیص شده که نسبت به مدت مشابه در سال ۸۰ از نظر وزن ۱۷۲ درصد و از نظر ارزش ۳۰۳ درصد افزایش ریالی داشته است.

اعتقاد برخی افراد به قرآن فقط برای استخاره و سفره عقد است

به گزارش خبرنگار ایسنا،آیت‌الله سید علی شفیعی، نماینده‌ی مردم خوزستان در مجلس خبرگان رهبری در مراسم شبی با قرآن کانون قرآن دانشگاه علوم‌پزشکی اهواز گفت:قرآن باید فراگیر شود و وظیفه‌ی حاکم شرع، تقویت و گسترش فرهنگ قرآنی است.

شفیعی، قرآن را دریایی بی‌کران و اقیانوسی بی‌ساحل برشمرد و اظهار داشت: هرکس هر اندازه‌ای که بخواهد می تواند از قرآن استفاده کند.

وی با اشاره به موفقیت‌های جوانان کشور در عرصه‌ی مسابقات بین‌المللی قرآن کریم، تامل در آیات قرآن را در جوانی از ارزش بزرگی دانست.

نماینده‌ی مردم خوزستان در مجلس خبرگان رهبری از آیات و سوره‌های قرآن به عنوان مقدمه‌ای برای عمل یاد کرد و گفت: حرکات ما باید تجلی دهنده‌ی قرآن باشد و در عمل به آیات قرآن پایبند باشیم.

شفیعی با بیان این نکته که برخی از کم استفاده کردن امام (ره) از آیات قرآن کریم در سخنانشان ایراد گرفتند، اظهار داشت: امام (ره) قرآن را با زبان معمولی برای مردم بیان می‌کرد و کلامشان عصاره و خلاصه‌ی آیات قرآن بود.

وی درخصوص ترجمه‌ی قرآن کریم افزود: هیچ‌کس پای ترجمه‌ی قرآن ننشسته که راضی بلند شود.

کعبی نماینده آبادان اعلام کرد:

تمدید تخفیف سی درصدی در بنادر آبادان و خرمشهر

نماینده مردم آبادان در مجلس شورای اسلامی گفت: به منظور رونق بخشیدن به اقتصاد خوزستان ،سی درصد تخفیف بازرگانی در بندرهای آبادان و خرمشهر برای مدت یکسال دیگر تمدید شد .عبدالله کعبی با اعلام این مطلب افزود: خوزستان از هرجهت قابلیت توسعه صادرات و واردات را دارد زیرا محدودیت مرزهای استان خوزستان احتمال قاچاق کالا رادراین منطقه نسبت به سایر استانها کاهش داده و موجب ضریب امنیتی بالای آن شده است .کعبی در ادامه گفت :تخفیف سود بازرگانی برای وارد کنندگان و صادرکنندگان کالا در استان خوزستان در صورتی نتیجه می دهد که این سود فقط در استان خوزستان اعمال شود و اگر این مزیت تنها برای استان خوزستان در نظر گرفته نشود و استانهای مجاور را که دارای مرز آبی گسترده هستند را شامل شود اثر خود را در خوزستان از دست می دهد .

دستگیری سارق قاتل و کشف خودرو مسروقه

بنا به گزارش فرماندهی نیروی انتظامی شهرستان آبادان ،جسد جوانی حدود۱۷ ساله در روبروی گلزار شهداء مشاهده که به قتل رسیده است ،جسد مورد شناسایی خانواده مقتول قرار می گیرد ، با اتخاذ تمهیدات ویژه به تعقیب موضوع پرداخته می شود .نهایتاً مامورین موفق به شناسایی سه نفر مظنون به قتل بنام ن عبودیس و رضا . ب و احمد . م می گردند.در تحقیقات مقدماتی متهم احمد.م اعتراف می نماید با همدستی شخصی بنام علی ف به عنوان مسافر سوار خودرو مقتول شده و در جائی خلوت با سیم مسی وی را از پشت سر خفه نموده و خودرو را به سرقت برده و به علت اینکه موفق به فروش خودرو نشده اند خودرو در اهواز رها گردیده است .تلاش جهت دستگیری سایر متهمین بنام علی . ف و عقیل . ف ادامه دارد.

شجاع پوریان:

کمیسیون فرهنگی ضوابطی برای استفاده قانونی تجهیزات دریافت از ماهواره درنظر می گیرد

عضو کمیسیون فرهنگی مجلس شورای اسلامی گفت: استفاده از ماهواره اشکال مختلفی دارد که به بیننده‌ی آن مربوط می شود.

ولی‌الله شجاع پوریان نماینده‌ی مردم بهبهان در مجلس شورای اسلامی در گفت‌وگو با خبرنگار پارلمانی خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) با اشاره به طرح اصلاح قانون نحوه‌ی بکارگیری تجهیزات دریافت از ماهواره، اظهار داشت: مسأله‌ی ماهواره را باید واقع بینانه نگاه کرد، چون ماهواره توامان از نقاط ضعف، منفی، بدآموزی و نقاط مثبت و قوت برخوردار است که نمی توان آنها را کتمان کرد. امروزه ماهواره یکی از رسانه های مهم و تأثیر گذار در دنیای کنونی است که امکان بهره‌برداری از علوم و اطلاعات مختلف را در بخش‌های مختلف سیاسی، اقتصادی، اجتماعی، علمی و فرهنگی برای مردم دنیا فراهم کرده و هم‌زمان امکان دسترسی به دورترین نقطه جهان را می‌دهد. وی در ادامه گفت: امروزه کسی منکر استفاده تعداد زیادی از شهروندان به شکل غیرمجاز از ماهواره نیست و نیروی انتظامی هم که طبق قانون فعلی، مامور برخورد با این افراد است برای این کار باید وقت و پرسنل زیاد و امکانات وسیعی را به کار برد. ضمن اینکه این برخورد مؤثر نیست و اگر هم نیروی انتظامی دستگاههای استفاده کنندگان را جمع کند باز هم استفاده خواهند کرد.

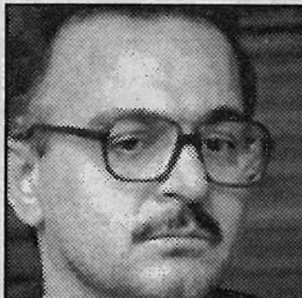
نامه‌ی هاشم آقاجری از زندان همدان

نامه‌ای با امضای "هاشم آقاجری از زندان همدان" از طریق نمابر در اختیار خبرگزاری دانشجویان قرار گرفته است.

آقاجری در این نامه که آن را خطاب به‌حقوقدانان، روزنامه‌نگاران، روشنفکران، محققان و استادان دانشگاهی و حوزوی حقیقت‌طلب و عدالت‌خواه" نوشته ضمن بر خلاف قانون خواندن انتشار حکم بدوی دادگاه آورده است: اینک که دادگستری همدان و شعبه‌ی ۱۴ محاکم عمومی آن، متن حکم صادره‌ی دادگاه بدوی علیه اینجانب را به طور کامل از طریق نشریات و رسانه‌ها منتشر ساخته‌اند، از همه‌ی شما می‌خواهم که با توجه به متن سخنرانی اینجانب در همدان، آن را مورد بررسی کارشناسانه، حقوقی و علمی قرار دهید و در خصوص میزان وفاداری آن به قانون، مبانی و منطق حقوقی، قوت یا ضعف استدلالی و استنادی و سایر جنبه‌های تخصصی و عمومی موجود در حکم مذکور، اظهار نظر بفرمایید و با نوشتار و گفتار، ضمن ایجاد روشنگری در عرصه‌ی همگانی، نقش ویژه‌ی خویش را در استنکاف حقیقت و عدالت ایفا کنید.

وی ابراز عقیده کرده است: اگر ادعانامه‌ی مدعی‌العموم هم انتشار می‌یافت، بهتر می‌توانستید، منطق و مضمون قاضی و شاکی اینجانب را هم‌زمان و به طور موازی بررسی کنید. در آن صورت در می‌یافتید که هر دو متن، پیش و بیش از آن که متونی حقوقی و قضایی باشند، بیانیه‌هایی سیاسی علیه سخنران ـ متهم ـ هستند. بیانیه‌هایی که عینا رونوشت یکدیگرند! جالب این است که در هفته‌ی گذشته، برخی از نشریات وابسته به گروه شناخته شده‌ی مخالف، متنی را به عنوان نامه‌ی جمعی از استادان دانشگاه به چاپ رساندند که رونوشت سومی از دو متن بالا بود. بگذریم که آن نامه حتی نام یک استاد دانشگاه را هم در زیر خود نداشت، اما به خوبی نشان می‌داد که چگونه می‌توان متن نوشته‌ای واحد را در سه نسخه با سه عنوان جداگانه تهیه و صادر کرد.

وی مدعی شده است: اینجانب بر خلاف اظهار برخی از مدافعان قاضی شعبه‌ی ۱۴ همدان، بر این باورم که بروز مشکل بحران‌زای اخیر در ارتباط با حکم صادره علیه خویش، نه ناشی از استقلال قاضی، بلکه درست برعکس، برخاسته از عدم استقلال و



بی‌طرفی در رسیدگی و داوری است. البته سطح نازل دانش، تخصص حقوقی و دانش تئوریک و اجتماعی، عمومی، فقدان تجربه و پختگی لازم، پایین بودن سن و مشکلات ناشی از آن نیز آثار سوء خود را در قضاوت به جای گذاشته و می‌گذارد. وی ابراز عقیده کرده است: اما دغدغه‌ی کشف حقیقت و اجرای عدالت و در نتیجه استقلال، بی‌طرفی و بی‌غرضی قاضی شرط اصلی است. اینجانب معتقدم که با دانشی متوسط در زمینه‌ی حقوق و برخورداری از درکی متعارف از موضوع سخنرانی خود اما قضاوتی مستقل و عاری از اعمال اراده‌ی سیاسی و وجود بی‌طرفی، در دادگاه‌های علنی که وجدان عمومی بر آن نظارت داشته باشد، قطعا از همه‌ی اتهامات و تهمت‌ها تبرئه خواهم شد.

والسلام علی من یخدم الحق لذات الحق

سید هاشم آقاجری

زندان مرکزی همدان



صاحب امتیاز و مدیرمسئول:
حمیدرضا صالحی
(سیاسی. اجتماعی. فرهنگی)
مدیر داخلی: احسان حاجی نجف
مسئول تحریریه :مهدی چناری
تلفکس: ۳۳۶۲۸۹۳
صندوق پستی اهواز: ۱۶۶۸ - ۶۱۳۳۵
آدرس : امانیه /خیابان سقراط /جنب مخابرات / بن بس اول /پلاک ۱۲۰

صفایی مقدم رئیس دانشگاه شهید چمران اهواز:

آموزش عالی مهمترین شاخصه توسعه یافته گی است

اشاره:

در روزهای اخیر دانشگاهها مرکز اخبار وتحولات گوناگونی بوده اند به همین بهانه به سراغ دکتر مسعود صفایی مقدم رئیس دانشگاه شهید چمران اهواز رفتیم تا با ایشان در مورد دانشگاهها ومشکلات آموزش عالی گفت و گو کنیم که ایشان هم با تواضع پذیرفتند.

شورا: وضعیت آموزش عالی استان را چگونه ارزیابی می کنید؟

صفایی مقدم:یکی از شاخصهایی که برای میزان توسعه یافتگی هر جامعه در نظر می گیرند وضعیت آموزش عالی در آن جامعه است بنابراین در استان ما هم یکی از شاخصها همین است که ببینیم ما از نظر کیفیت و کمیت آموزش عالی در چه مرحله ای هستیم .ما در این استان از تعدادی از دانشگاههای خوب برخوردار هستیم ولی متاسفانه در یک ارزیابی نهایی باید اظهار کنم که در بعد آموزش عالی از توسعه کافی برخوردار نیستیم وبه عبارت بهتر در این استان توسعه کافی از نظر آموزش عالی پیدا نشده است .شما می توانید مقایسه کنید وضعیت استان خوزستان را با ۳۰ سال پیش و ببینیم ظرف این ۳۰ سال چه اتفاقاتی در این استان افتاده .ما در این ۳۰ سال اگر قبل از انقلاب را در نظر بگیریم ما دانشکده نفت آبادان را داشتیم که از نظر کیفیت و موقعیت ممتازی که در سطح آموزش عالی مملکت داشت تقریباً در سطح مملکت بی نظیر بود.اما بعدها به دلایل مختلف و به تدریج این دانشکده تحلیل رفت و الان از آن موقعیت ممتاز گذشته برخوردار نیست .دانشگاه جندی شاپورهم در آن موقع باز یک موقعیت ممتاز در سطح مملکت داشت و در آن موقع دیگر دانشگاها که در استانهای همجوار ودورتر بودند فاصله زیادی با این دانشگاه داشتند و این دانشگاه یکی از بهترین دانشگاههای کشور بود به عنوان مثال عرض کنم که شاید اولین دانشگاهی بود که دانشکده کامپیوتر تاسیس کرد دانشگاه جندی شاپور بود و یک دور نمای خیلی خوببرای این دانشگاه پیش بینی می شد اما بعد از انقلاب و به خصوص بعد از شروع جنگ تحمیلی دانشگاه کاملاً تعطیل شد و در اختیار نیروهای رزمنده قرار گرفت. ساخت و ساز در دانشگاه بطور کامل تعطیل شد و لذا طی این ۸ سالی که دوران جنگ تحمیلی بود ما یک توقف کاملی در زمینه های ساخت و ساز و توسعه فضای کاربردی دانشگاه داشتیم در این فاصله زمانی دیگر دانشگاههای مملکت رشد کردند و فاصله افتاد و بالاخره بودجه و امکانات هم به طور طبیعی در جاهایی می رفت که قابلیت جذب داشتند و آنجا هزینه می شد همانطور که مشاهده می کنید ما داریم به تدریج یک وضعیت خوبی را پیدا می کنیم .اما هنوز هم نمی توان گفت که ما فاصله ایجاد شده در دوران دفاع مقدس را توانسته باشیم پر کنیم یا ترمیم بکنیم .در دیگر استانها اتفاقات دیگری هم رخ داد و آن توسعه آموزش عالی بود .با تاسیس نهادهای آموزش عالی دیگر در کنار دانشگاههایی که داشتند ،دانشگاههای دیگری هم تاسیس شد . مثلا قبلاً اصفهان یک دانشگاه داشت .الان چهار دانشگاه مشخص دارد که که زیر نظر وزارت علوم ،تحقیقات و فناوری هستند به غیر از دانشگاه علوم پزشکی و آزاد پیام نور و بنابراین از نظر کمیت هم دیگر استانها کاملاً توسعه پیدا کردند اما استان ما نه تنها این توسعه را پیدا نکرد که بعضی از موسسات آموزشی خوب هم که داشتند تحلیل رفتند و جایگاه قبلی خود را نیز از دست دادند لذا ما موقعیت در خور و شایسته ای نداریم و آن چه که مردم استان ما واقعاً استحقاق آن را دارند به آن دست پیدا نکرده اند .ما در این استان به راحتی می توانیم یک دانشگاه صنعتی داشته باشیم زیرا استان ما یک استان صنعتی است که متاسفانه نداریم

شورا : آقای دکتر زمانی که مهندس خرم استاندار خوزستان بود ،بحث دانشگاه صنعتی کارون مطرح بودکه گویا موافقت اصولی هم گرفته بود ،آیا این موضوع در حال پیگیری است؟

صفایی مقدم: تا جایی که بنده اطلاع دارم در این زمینه پیگیری صورت نمی گیرد البته این نکته را بگوییم که قبل از مهندس خرم این بحث مطرح بود ولی در حال حاضر این بحث مسکوت می باشد .ولی همانطور که گفتم ما می توانیم با این همه امکانات و صنایع یک دانشگاه صنعتی داشته باشیم ،ما به راحتی می توانیم با توجه به موقعیت استان یک دانشگاه کشاورزی داشته باشیم ، ما در این استان براحتی می توانیم یک دانشگاه هنر داشته داشته باشیم .

شورا: آقای دکتر پیرامون مشکلات موجود در راه گسترش آموزش عالی در استان بیشتر توضیح دهید .مثلاً مشکلاتی که مانع ایجاد دانشگاه صنعتی یا دانشگاه هنر در استان می شود ،چیست؟

صفایی مقدم :برخی از واقعیتهایی که ما با آن مواجه هستیم بر می گردند به طبیعت حوادثی که در استان ما پیش آمده .شاید نتوان گفت مسولین قبلی در سطح استان یا مثلا نمایندگان در این زمینه کم کاری کرده اند ، بخشی از آن واقعا به شرایط طبیعی پیش آمده بر می گردد که بطور غیر مستقیم به نظر من به شرایطی که بعد از جنگ در استان پیش آمده و علاوه بر آن عقب ماندگی ها ، فرصت تمرکز و سازماندهی به مسائل استان هم آنجور که باید و شاید پیدا نشد . الان این زمینه ها به تدریج دارد پیدا می شود فقط برای اینکه این فاصله ها زودتر بتواند طی شود قطعاً امکانات بیشتر و توجهات بیشتر و سرعت عمل بیشتری می خواهد.

شورا: آقای دکتر در سخنان خود یک اشاره ای به جنگ ومسائلی که باعث رکود در دانشگاههای استان شد کردید می خواهم نظر شما را در مورد پدیده انقلاب فرهنگی بدانم و همچنین اینکه شما نقش انقلاب فرهنگی را در تحلیل کیفیت آموزش عالی استان چگونه می دانید ؟

صفایی مقدم: بطور کلی وقتی که انقلاب شد و به طبع آن انقلاب فرهنگی در دانشگاهها مطرح شد باز بطور طبیعی مساله بررسی وضعیت هیات علمی و کارکنان مطرح شد و بالاخره چیزی بنام گزینش خود را نشان داد لذا خیلی طبیعی بود که مثلاً بعضی افرادی که در جامعه هستند از جمله در دانشگاه ،اینها اگر در ارتباط با رژیم گذشته فعالیتهای جدی داشتند خوب با اینها بطور طبیعی برخورد می شد و پاکسازی می شدند و یک مقدار هم یک فضای روانی ایجاد شد که بعضی ها که چندان موردی نداشتند و هیچ مساله ای هم نداشتند ولی در آن فضای روانی احساس کردند که دیگر شاید احساس امنیت نکردند و از کشور مهاجرت کردند و این موضوع همه دانشگاههای کشور را به یک اندازه متضررکرد و بالاخره هیات علمی خود را تا حدودی از دست دادند ولی ما یک مشکل مضاعفی پیدا کردیم و آن بروز جنگ بود .

شورا :یعنی شما نقش جنگ را مهمتر از انقلاب فرهنگی می دانید؟

صفایی مقدم :من در حال حاضر نمی توانم بگویم کدام مهمتر بوده ولی بالاخره این مساله جنگ مضاعف شد ،بالاخره برای استانهای دیگر این مساله وجود نداشت و در دوران جنگ ما بعضی از هیات علمی های خود را از دست می دادیم آنها مهاجرت می کردند نه به کشورهای خارجی بلکه به دانشگاههای دیگر شاید بعضیها از این نظر منتفع شدند ولی ما دوبار خسارت دیدیم .یکی بروز انقلاب فرهنگی و دیگری رخداد جنگ .

شورا :آقای دکتر در تحلیل وضعیت آموزش عالی در استان یکی از مباحث آنرا که مربوط به انقلاب فرهنگی و جنگ بود مورد بررسی قرار دادیم .یک بحث دیگری که راجع به بحث آموزش عالی در استان مطرح می باشد دانشگاه آزاد می باشد .متاسفانه در مواقعی مشاهده می کنیم که مسئولین این دانشگاه به کمیت آموزش عالی بیشتر از کیفیت آن بها می دهند .نظر شما در این درباره چیست؟

صفایی مقدم :البته این موضوع اختصاص به استان ما ندارد دانشگاه آزاد در همه کشور فعال است . بطور کلی هر فعالیتی که کیفیت کار و استانداردهای جهانی آموزش را تحت الشعاع قرار بدهد و تضعیف بکند در نهایت موجب تضعیف موقعیت این مملکت خواهد شد و شاید به یک طریق و به یک معنا بتوان گفت امنیت ممکلت ما هم دچار خسارت و مشکل خواهد شد . یک زمانی دانشجویان و فارغ تحصیلان ما در بهترین دانشگاههای دنیای جهان به راحتی پذیرایش میشدند د و البته هنوز هم می شوند خوشبختانه موقعیت علمی دانشگاههای ما خوب هست و بخصوص در چند سال اخیر هم ارتفا پیدا کرده است .ولی هر فعالیتی که صورت بگیرد و در جهت کمی گرایی باشد و نگاه کیفی به مسائل آموزشی و تحقیقات نداشته باشد در نهایت برای مملکت خسارت دارد هر چند ممکن است دانش عمومی جامعه را بطور کلی ارتقا بدهد ودر سطح درون جامعه یک بهره های مثبتی هم داشته باشد.

ما در خرمشهر می توانیم بهترین دانشگاه علوم دریایی .اقیانوسی منطقه را داشته باشیم ، دانشکده کشاورزی ملاثانی می تواند به دانشگاه کشاورزی استان تبدیل شود ، ما سعی می کنیم دانشگاه دزفول را نیز به عنوان یک دانشگاه مستقل مطرح کنیم

ادامه در صفحه ۶

روی دکه جنوب

جبهه مشارکت و انتخابات شوراها

هفته نامه صبح کارون در ستون پرانتز باز خود با اشاره به نزدیک شدن به دومین دوره انتخابات شوراها آورده است :ابراهیم عامری نایب رئیس جبهه مشارکت خوزستان به عنوان مسئول ستاد انتخابات شوراهای این جبهه در استان تعیین شد .این نشریه می افزاید :همچنین دکتر مهدی بخشنده به عنوان مسئول ستاد انتخابات شوراها در شهرستان اهواز تعیین شد.

نیروهای سیاسی بختیاری و انتخاب شوراها

هفته نامه روژان در ستون بدون امضاء خود آورده است :شنیده های ما حاکی از آن است که جمعی از نیروهای سیاسی بختیاری در شرف ایجاد تشکلی برای حضور گسترده در انتخابات شوراها هستند که تاکنون حداقل پنج جلسه با حضور یکصد نفر تشکیل داده اند

اعتراض مردم آبادان به صدا و سیما

هته نامه همدلی در آخرین شماره خود با اشاره به پخش سریال عروج از شبکه سوم آورد ،است : باز هم صدا و سیما در یکی از سریال های خود دست گل به آب داد و با مسخره کردن لهجه های اقوام و شهرهای مختلف آنان را به استهزاء گرفت این نشریه می افزاید : برای چندمین بار در یک سریال از آبادانی ها به عنوان دزد و خلاف کار یاد شد تا شهر همیشه قهرمان آبادان که سنگر دلاوران رزمندگان و شهید بوده ،به عنوان شهری سبک معرفی شود .

زیر میز سیاست

● در پی مصاحبه فلسفی مسئول روزنامه کیهان در استان با هفته نامه روزان و اشاره ایشان به بیانیه انجمن اسلامی دانشکده مهندسی دانشگاه شهید چمران به اعتراض به صدور حکم اعدام برای دکتر آغاجری و ادعای فلسفی مبنی بر اینکه این بیانیه توسط سازمان منافقین نوشته شده است ، انجمن اسلامی دانشجویان دانشکده مهندسی در نامه ایی خطاب به ایشان که به امضای مسئول کمیته سیاسی این انجمن رسیده است به اظهارات فلسفی پاسخ داده است . در قسمتهایی از این نامه آمده است : این مکتوب جوابی است به تعرض شما به آزاد نگری انجمن اسلامی دانشکده مهندسی . تعرضی که ما خوشبینانه آن را ناشی از بد فهمی شما پنداشتیم و بر آن شدیم تا جوابی نه خصمانه که روشنگرانه به ابهامات شما و دیگرانی که بدهیم، که خواهان فهم جوهر هر سخن اند نه آنان که دوست دارند همواره دشمن حقیقی یا خیالی باشند تا آنان نیز بمانند . این نامه می افزاید :

آیا براستی می توان انجمن اسلامی دانشکده مهندسی که عملکردش مهرورزانه و فکری و تیغ برنده اش قلم ؛ طنز ، شعر و تحلیل و روش اش آهسته و پیوسته و نگاهش حقیقت جویانه و

موا ضعش شفاف وجودش مستقل و مشروعیتش انتخابی است را با منافقینی مقایسه کرد که عملشان مزدورانه و خصمانه و سلاحشان تیغ و تیر و روششان مستبدانه و اقتداگرایانه و ادبیاتشان کهنه و پوسیده و وجودشان تهی و بزدلانه است و مشروعیت و طرفدارانشان به اعضای تشکیلاتشان محدود می شود آیا اقدام برای آسیب شناسی جریان انقلاب و شکل گیری نظام و اشاره به سالهای فلان و فلان بر اساس آمارهای موجود طرفداری از یک گروه خاص است که اتفاقا هیچ جایی برای دفاع ندارد و هیچ کس در این بوم و بر نیست که برای آن ، وجود و اندیشه ایی قابل احترام قائل باشد .

آیا سکوت و دعوت به تامل در مورد کسانی که میان پاسخ گفتن به دگر اندیشان یا حذف آنها بیدرنگ و بی تامل حذف را بر گیرند و نگاه انتقادی به عملکرد آنها (صحیح یا خطا) نماید از منافقین بی اخلاق و بی هویت است .

آیا منافقینی که در مرصاد و هنگام جنگ تحمیلی و دهها بار دیگر به عناوین مختلف دست به خون جوانان این مرز و بوم آلودند و در لیست سازمانهای تروریستی قرار دارند در زمره دگر اندیشانند ؟ و ایا با اسحله در مقابل اسلحه ایستادن حذف دگر اندیشی است ؟ آیا شما دفاع از کسی که به خاطر عقیده اش محکوم است را با دفاع متجاوزین به استقلال و امنیت یکی می دانید ؟ در ادامه این نامه اعضای انجمن اسلامی دانشکده مهندسی با بیان اینکه : ما منافق نیستیم و منافقین را تحت هیچ شرایطی قابل دفاع و توجه نمیدانیم . آورده اند ای کاش در نسبت دادن افراد و اندیشه ها به جریانات و گروهها با تامل بیشتری عمل کنید و در پایان باز هم اگر ابهام و اتهامی باشد شورای انجمن اسلامی دانشکده مهندسی آماده مناظره با شما و تمامی منتقدینی است که ما را شایسته نقد می دانند

● گفته می شود فدعمی فرماندار ماهشهر چندی قبل یکی از بخشداران این شهر را تعویض کرده است. گفته‌می شود این اقدام فرماندار ماهشهر حکایت از ارتباط با انتخابات مجلس شورای اسلامی را دارد.

دریچه

«ابراهیم موسوی»

((به بهانه ۱۶ آذر))

۱۶ آذر برای ما تداعی کننده روزی است که در آن سه تن از بهترین فرزندان ایران زمین در دانشکده فنی دانشکده تهران بدست جانیان شاه جان سپردند .از آن هنگام تا به امروز ،۱۶ آذر همواره برای دانشجویان بهانه ای بوده برای برآوردن فریادهای حق طلبانه خود ، همان فریادهایی که هرگاه به گوش حقیقت ستیزان می رسد آنها را آشفته کرده ،وادار به عکس العمل می نماید .وقایع اخیر در دانشگاههای کشورمان که در پی صدور حکمی ننگین برای دکتر هاشم آغاجری رخ داد نیز در این وادی می گنجد .

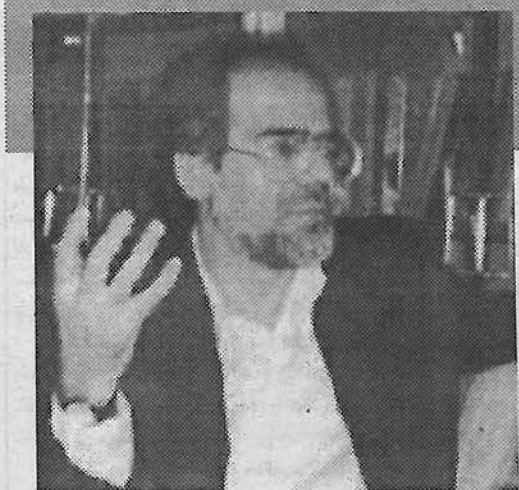
جماعتی که در سالهای اخیر بارها نشان داده اند که برای خواسته و رای ملت کمترین ارزشی قائل نیستند این روزها دانشگاه و دانشگاهیان را آماج حملات همه جانبه خود قرار داده اند .از احضار و به زندان افکندن دانشجویان گرفته تا حمله به تجمعات قانونی دانشجویان و ....،همگی نشاندهند .تلاش آگاهانه و هدفمند مخالفان مردمسالاری در کشورمان برای منفعل کردن یا به انحراف کشاندن حرکت نوین دانشجویی کشورمان می باشد و همین موضوع ضرورت انسجام و هوشیاری دانشجویان در این ایام سرنوشت ساز را می طلبد و این ضرورت زمانی دو چندان می شود که نگاهی به مخالفان اصلاحات نیز بیفکنیم .هر چند نگارند ه معتقد است که همه دانشجویان می بایست برای برسر عقل آوردن جماعت یاد شده تلاش کنند ولی باید به این نکته نیز توجه کنیم که بطور تجربی ثابت شده است که میزان عقلانیت نزد جماعت فوق بسیار پایین است و این یکی از عواملی است که سبب می شود دانشجویان در اعمال و گفتار خود به گونه ای باشند که :

اولاً :بیشترین تاثیر را در راستای نهادینه شدن گفتمان مردمسالاری در کشور داشته باشد .

ثانیاً: کمترین بهانه را به مخالفان این حرکت ملی بدهند. برای رسیدن به این دو هدف مهم یکی از راهکارها تبادل نظر دانشجویان و سایر صاحبنظران و تجزیه و تحلیل حوادث مختلف کشورمان می باشد که نشست‌های‌دانشجویی می تواند فرصت مناسبی برای دست یافتن به این مهم باشد .

گفت و گو با مصطفی ملکیان

رنج، آرامش و ایمان



در ابتدا بد نیست اگر نظر خود را در خصوص مفهوم رنج بیان کنید؛ رنجی که انسان در حیات خود از وجود می کشد به چه معناست؟

در خصوص رنج شاید بتواند گفت که هیچ تعریف مشخص و دقیق و تعریف مفهومی کاملاً معینی وجود ندارد . روانشناسان هم تعریف های مشخصی وجود ندارد. روانشناسان هم تعریف های مشخصی در این خصوص ارایه کرده اند . اما می شود گفت که انسان هر وقت احساس کند از وضع مطلوبش دور افتاده آرامش از او سلب می شود و به هر حال چه در ساحت روان چه در ساحت جسم و بدن چه در ساحت روان و نفس، وقتی انسان در یک وضعیت نامطلوب قرار گیرد ویا از آن ها دور افتد احساسی به انسان دست می دهد که از آن تعبیر به رنج می شود. ازاین بحث که بگذریم البته می توانیم رنج ها را به دو قسمت تفکیک کنیم: رنج هایی که نوع بشر از آن حیث که بشر است دارد و فرقی نمی کند که غنی باشد یا فقیر فرهیخته باشد و نافرهیخته سفید پوست باشد یا سیاه پوست. این رنج ها اختصاص به هیچ شخص خاص ندارند.

مثل رنجی که از تنهایی و یا از احساس زودگذری می کشیم، یا رنجی که از فقدان عدالت می بریم . اما یک سلسله از درد ورنج ها وجود دارند که ممکن است من مبتلا به آنها باشم، ولی شما آن ها رااحساس نکنید و بلعکس. وقتی من از درد دندان رنج می کشم مسلماً شما درد نمی برید. چنین دردهایی عمومیت ندارد. با این تعریف می توانیم رنج ها را به عمومی و اختصاصی یا شخصیتی تقسیم کنیم : از حیث دیگری نیز می توان رنج ها را تقیسم کرد: رنج هایی هست که تا انسان انسان است و تا جهان بوده و هست، وجود دارند و قابل زوال نیستند. اگر رنج های زوال ناپذیر وجود داشته باشد، باید اعتراف کرد که زندگی دارای وجه تراژدیک است. وجه تراژدیک یک زندگی یعنی وجود رنج هایی در حیات که قابل التیام نیستند. به نظرم می آید .که اگر بخواهیم واقع بینانه داوری کنیم. باید بگوییم که اگر چه می توان در جهت کاهش درد در زندگی تلاش کرد. ولی نمی توان بدون رنج زیست.

به وجه تراژیک یک زندگی اشاره کردید و این که نمی توان بدون رنج زندگی کرد ولی می توان از آن کاهید. در همین جا می خواهم نظر شما را در خصوص رابطه ایمان و رنج بدانم. آیا در طی پروسه ی ایمان وریدن از رنج فرد ایمانی کاسته می شود و آرامش جایگزین این رنج البته به صورت نسبی می شود؟

پاسخ به این سوال تا حدودی به تعریف ما از ایمان بستگی دارد. اگر ایمان به معنای باور آوردن به باورهایی است که به لحاظ معرفت شناختی ، آن باورها مستلزم نفی و اثبات عقلانی نباشد، لزوماً این ایمان درد و رنج را کاهش نمی دهد .

یک نظریه در باب ایمان این است که ایمان اعتقاد ورزیدن به یک باور است. به شرطی که ما نه به سود آن باور گذاره دلیل قاطعی داشته باشیم و نه به زیان آن . یا به تعبیر دیگری نه آن گزارده را قاطعاً اثبات نماییم . گزاره الف ب است را در نظر بگیرید. اگرشما برای درستی این گزاره هیچ گونه دلیل قاطع و برهان خدشه ناپذیری نداشته باشید وبرای گزاره الف ب نیست هم همین گونه دلیل قاطع نداشته باشیم باید بگویید که این دو گزاره به لحاظ اپیستمولوژیک و معرفت شناختی در وضعیت مساوی قرار دارند. نه دلیل این یکی قوی تر است و نه دلیل آن یکی . نقیضش در وضعیت برابری به لحاظ معرفت شناختی قرار دارند، اعتقاد بورزم به این اعتقاد نیز عده ای ایمان می گویند. اگر مراد از ایمان این باشد به نظر من هر گونه ایمانی رنج را کاهش نمی دهد. مثالی می زنم فرض کنید که هم عالم و آدم دست به دست هم داده اند تا من به اهداف خودم برسم . اثبات کرد که کل نظام هستی از فراز و فرود عالم و آدم همگی دست به دست هم داده اند تا کاری کنند که من به اهداف واغراض خودم برسم . کسی که به این گزاره معتقد باشد و حقیقت به گزاره ای متعقد است که خود و نقیضش قابل اثبات نیستند با این همه این گزاره درد و رنج آن فرد را کاهش می دهد.

اما اگر کسی بگوید حالا این گزاره و نقیضی هر دو له لحاظ معرفت شناختی در وضعیت مساوی قرار دارند. من به نقیضش معتقد می شود.

یعنی اعتقاد پیدا می کنم که عالم و آدم دست به دست هم داده اند که من به اهداف خودم نرسم و برای من مزاحمت ایجاد کنند. این گزاره اگر چه به لحاظ معرفت شناختی در وضعیتی مشابه با گزاره قبلی دارد، ولی درد افزاست . بنابراین صرف ایمان به گزاره هایی که خود آن گزاره ها و نقیضشان هیچکدام اثبات عقلانی نشده اند درد و رنج را کاهش نمی دهد.

اما اگر ایمان به معنای دومش یعنی به گزاره هایی باشد که در متون ادیان و مذاهب در طول تاریخ آمده دراین صورت باید گفت اغلب این گزاره ها درد و رنج را کاهش می دهند و چون کاهش می دهند بشر علیرغم تمام تشکیک هایی که در باب دین شده ازاعتقاد خود به دین دست برنداشته است. چون بشر از این راه آرامش پیدا می کند اما در عین حال توجه کرد که صرف این که یک گزاره درد و رنج را کاهش بدهد به این معنا نیست که آن گزاره مطابق با واقع است.

مطابقت و عدم مطابقت یک گزاره امری است منطقی و آثار روانی متر تب بر اعتقاد به گزاره خواه آن آثار روانی از مقوله کاهش درد و رنج باشند خواه از مقوله افزایش درد و رنج موضوعی روانشناختی خلط کرد. کاملاً ممکن است که گزاره ای دیگر که صادق هم هست کاهش درد و رنج بدهد و همچنین بعید نیست که گزاره کاذبی کاهش درد و رنج بدهد. همانطور که یک گزاره کاذب می تواند افزایش دهنده درد و رنج نیز باشد.

هر چهار حالت فوق متصور است و بنابراین ما نباید به صرف این که گزاره یا گزاره هایی کاهش درد و رنج می دهند صدق آن ها را نتیجه بگیریم.و صدق آن ها را در جای دیگری منطقاً مورد بررسی قرار داد و آثار ونتایج روانشناختی را نیز در مقالی دیگر . پس به این ترتیب فردی که در مسیر ایمان گام برمی دارد نباید امید به آرامش داشته باشد انی که شما می گویید چه بسا بسیاری از کاهش دهند های رنج اوهام باشند و مطابق با واقع نباشند، شخص را در خیال وضعیتی قرار می دهد که ترس بر او چیره و آرامش از او سلب می شود. داستان معروفی در این زمینه نقل شده که در این جا آن را بازگو می کنم. حتماً آن را شنیده اید داستان از این قرار است که شما و جمعی از دوستانتان در مهمانی ای که در فضای باز برگزار شده شرکت می کنید. پس از مدتی شور مهمانی مقداری کاهش می یابد یکی از دوستان شما برای آن که مجلس را به شور بیاورد به شما پیشنهاد یک شرط بندی میدهد. او با شما سر چهل دلار شرط می بندد که در تاریکی مطلق به درون استخر شنای میزبان شیرجه نمی زنید. استخر هم پایین تپه در جایی است که از محل روشنی که مهمانی در آن برگزار می شود دور است.

شما در شیرجه زدن مهارت دارید و لذا پیشنهاد را می پذیرید. به لب استخر می روید. کل مردم هم پشت شما می آیند.

وقتی شما به بالای سکوی شیرجه می روید در حالی که هم فریاد می زنند « او می ترسد و نخواهد پرید» فکری ترسناک به ذهن شما می رسد. اوایل بهار است و آخرین باری که استخر را در روشنی روز دیده اید، به خاطر زمستان خالی کرده بودند. هوا تاریک است و شما نمی توانید درون استخر را ببینید. اگر نپرید هم مردم به شما خواهند خندید و هم توانایی پرداخت چهل دلار را ندارید. حال چه باید بکنید؟ این داستان می تواند کاملاً ترس و دلهره ای که در طی ایمان ورزی واقعی نهفته است را نشان بدهد. این که نمی دانیم کجا ایستاده ایم می تواند انسان ار از ترس باز پا درآورد.

چند نکته را باید جواب به شما بگویم. اگر بنابراین باشد ، اعتقاد به هر گزاره ای که برهان قاطع عقلی به نفع آن اقامه نشده درد و رنج زا باشد پس ما باید جز در عرصه منطق و ریاضیات که سرشار از برهان های قاطع و بی خدشه است درباب تمام گزاره ای دیگر چون احتمال کذبشان وجود دارد و اعتقاد به آن ها رنج بکشیم. ما برهانی به نفع وجود عینی و خارجی و مستقل از اذهان و جهان موجود هم نداریم، اما با این همه در اعتقاد به این گزاره رنج نمی کشیم.

نکته دوم این است که انسان گاهی اوقات در خواب به سر می برد انسان خفته که در عالم خواب چیزهایی را می بیند درست است که این چیزها مطابق با واقع نیست و همه اش نوعی اوهام وهذیانات است، ولی با این همه چون توجه ندارد می بینید و هم هستند، چه بسا از همان خواب دیده هایش افزایش شادی یا کاهش شادی پیدا کند و چه بسا درد و رنجش افزایش پیدا کند و چه بسا درد و رنجش کاهش یابد.انسان ها در طول بیداری هم در وضعیتی به همین گونه بسر می برند انسان ها گمان نمی برند که خیلی از باورهایشان امکان دارد مطابق با واقع نباشد. و چون این احتمال به ذهنشان خطور نمی کند کاهش درد و رنج را ندارد که به جای این که از موضع عامل وارد داستان بشود. از موضع ناظر وارد شود و بگوید این باوری که این شخص احتمال کذبش را هم نمی دهد، احتمال کذبش منتفی نیست واگر کاذب با شد این بیچاره با هم سر وکار دارد. اما اکثر مردم د ر خصوص یکان اعتقاداتشان به چنین حالت ناظر بودن نمی رسند. یعنی هیچ وقت آگاهانه نمی توانند شک کنند در صدق باورهایشان. بنابراین با افزایش درد و رنج روبرو نمی شوند.

یعنی کسانی که به مقام ناظر بودن دست بیابند هیچ وقت نمی توانند روی آرامش را ببینند.

نه آن ها هیچ وقت به آرامش نمی رسند. آدم تا این آگاهی و نظر را از بالا نداشته باشد، آرامش دارد و به تعبیر دیگر آرامشی ناشی از حماقت کم نیست و آرامش ناشی از جهالت زیاد است. آدم وقتی حماقت و جهالت را از دست بدهد طبعاً خیلی از آرامش ها را هم از دست می دهد. شما در این واقعیت شکی نداشته باشید.تا شما چه بخواهید یک وقت هست که بگویید من آرامش را می خواهم ولو به قیمت جهالت و حماقت. یک وقت هم وقت هم می گویید من آرامش را می خواهم ولو به قیمت جهالت و حماقت . یک وقت می گویید که من می خواهم جاهل و احمق نباشم ولو تمام آرامش من سلب شود این بستگی به خواست شما دارد.

ولی این بحث اصلاًختیاری نیست . ما با یک انتخاب آگاهانه روبرو نیستیم . ما از فضایی صحبت می کنیم که یک انسان در درون آن قرار می گیرد . ؟

فقط هم فضایی که انسان در درون آن قرار می گیرد نیست . تیپولوژی روانی انسان ها هم در این امر

به نظر من آرامش در این است که شما در درون خودتان نسبت به تعهدات تان ملتزم بمانید. این فرد با چنین حالی اگر نسبت به همه مسایل هم شکاک باشد آرامش خواهد داشت

موثر است . انسانی هست که برایش حقیقت بسیار مهم است ولو به قیمت لگد مال شدن تمام آرامشش تیپ روانی او چنین است.

یک تیپ هم هست که دارای دغدغه حقیقت نیست . این تیپ آرامش می خواهد آرامش ولو از طریق و هم . فقط نباید به فضای اجتماعی توجه داشت .

سوال :شما در جایی گفته که حقیقت ایمان دینی عبارست است از جستن بی قراری و یافتن قرار و در برابر بحث ایمان بحث اعتقاد را مطرح کرده بودید و گفته بودید فرد معتقد به دنبال امر ثابت و قرار است و نهایتاً به بی قراری و عدم آرامش می رسد؟

جواب: این بحث با سخنان اخیر شما به ظاهر قابل جمع نیست. شما اکنون حماقت و جهالت را با آرامش جمع کردید و دویدن به دنبال حقیقت را با سلب آرامش این دو بحث دردو مقام هستند.یک مقام این است که اثر و نتیجه روانی مترتب براعتقاد به یک باور است. من در این مقام گفتم که برخی گزاره ها هستند که اعتقاد به آنها درد و رنج را کاهش می دهد. اما مقام دومی هم وجود دارد. غیر از اثر روانی مترتب بر اعتقاد به یک گزاره یک اثر روانی دیگر هم وجود دارد. اثر روانی مترتب بر این که بخواهد دست به ترکیب گزاره مورد باور من نخورد.

این دو خیلی با هم فرق می کنند. یک وقت ما می گوییم که به گزاره ی «زندگی پس از مرگ هست» ایمان داریم،یک آثار روانی مترتب بر این اعتقاد می شود.اعتقاد به این گزاره چه بسا به فرد آرامش دهد . اما اگر این فرد علاوه بر این آرامش به این مساله نیز تأکید داشت که هیچ وقت این گزاره مورد نقد قرار نگیرد و در محفظه ای مصون ازنقادی بماند، در این صورت حملات به این گزاره آرامش را از فرد می گیرد. چون او می خواسته که دست به ترکیب این گزاره نخورد و حالا می بینید که فیلسوفان همگی دارند در این خصوص داوری ها می کنند، این داوری ها آرامش از از او می گیرد. پس آثار روانی مترتب بر اعتقاد به یک گزاره با این آثار روانی متفاوت است. من در آن جا به این نکته دوم توجه داشتم و اکنون در خصوص نکته اول سخن می گفتم. پس شما اگرآرامش می خواهید باید به گزاره هایی باور بیاورید اما در عین حال طالب مصونیت آن گزاره ها هم نباشید.

_سوال :همانطوری که می دانیم پروسه ایمان ورزی همراه با شک ورزیاست اگر فرد در طی این پروسه نتواند به قرار دست پیدا کند و به خاطر قرار گرفتن در موقعیت شخصی ناظر که شما بدان اشاره کردید نتواند به آرامش دست یابد.البته می دانم که جواب به این سوال نیز قابل اثبات یا نفی عقلانی نیست فقط می خواهم رهیافت شخصی خود شمار ا بدانم؟

جواب :اگر بخواهیم رهیافت خود را بگوییم ؛ من باید آن را در سه فقره طبقه بندی کنم . اول این که اگر کسی در این دنیا به آرامش نرسد، به نظر بنده اگر زندگی پس از مرگ وجود داشته باشد، در آن جا هم به آرامش نخواهد رسید. زندگی پس از مرگ اگروجود داشته باشد، کیفیت زندگی ما در آن دنیا، استمرار کاملاً طبیعی همین زندگی ما در این دنیاست . ما در آن جا هم به آرامش می رسیم. اگر در این جا اضطراب و تشویش خواهیم داشت . اگر در این جا شادیم آن جا هم شاد خواهیم بود واگر این جا غصه دار باشیم آن جا غصه دار خواهیم بود.

من معتقد نیستم که انسان با مرگ تن تبدیل به موجود جدیدی می شود. کما این که وقتی شما این لباستان را می کنید و لباس جدیدی می پوشید، چیزی فرق نمی کند، یا باورهایتان و احساس و عواطفتان تغییر نمی یابد. پس به این ترتیب اگرما در این دنیا انسان آرامی بوده ایم، در آن دنیا هم آرام خواهیم بود. بدون این که استشهاد به قرآن بکنم این آیه را برایتان می خوانم که هر کس دراین دنیا کور است در آخرت هم کور خواهد بود.

یعنی اگر قرار است چشم کسی در جایی باز شود باید در همین دنیا باز شود اگر باز نشد درجای دیگری باز خواهد شد.بنابراین زندگی پس از مرگ چیزی جز تحقیق وضع روانی ما در این دنیا نیست .

نکته دومی که می خواهم بگویم این است انسان برای این که در دنیا به آرامش برسد و به تبع آن درآخرت هم آرامش یابد نبایدوضعش را با دنیا مشخص کرده باشد بلکه بایدوضعش را با خودش مشخص کند ولی چیزها هستند که پاکان روزگار آنها را نمی دانسته اند و این مانع آرامش آن ها در این دنیا نبوده است. بودا ریاضیات بلد نبود، فیزیک و شیمی هم یاد نداشت. بنابراین جواب بسیاری از سؤالات را نمی دانست. ولی آرامش از او سلب نشده بود. اما چرا ؟ چون برای این که ما به آرامش برسیم، نباید جواب تمام سوال های عالم را بدانیم. ما لازم نیست تکلیفمان را با همه چیز مشخص کنیم. دانستن یا ندانستن آرامش نمی آورد.

نکته سوم سخنم هم این است ک چه چیزی برای انسان آرامش می آورد؟ آرامش انسان در گروجواب به این سوال است که آیا او تعهد ایت که با خودش داشته است را لگد مال کرده یا رعایت کرده است ؟ اگر من تعهدات نست به خودم را زیر پا نگذاشته باشم، آرامش دارم و شایدهیم اطلاعاتی در خصوص طبیعت یا ماوراء طبیعت و دنیا یا قبل از دنیا و بعد از دنیا هم نداشته باشم. آرامش انسان در گرو رعایت الزام هایی است که خودمان برای خودمان تعریفی می کنیم. اگرمن با خودم شرط کرده باشم که درهیچ وضع و حالی دست از حقیقت طلبی یا خیرخواهی وعشق ورزی بر ندارم ولی یکبار احساس کنم که خلاف حقیقت و خیر عشق و عدالت رفتار کرده ام ، این می تواند آرامش در بیرون ببرد. بنابراین به نظر من آرامش در این است که شما در درون خودتان نسبت به تعهدات تان ملتزم بمانید. این فرد با چنین حالی اگر نسبت به همه مسایل هم شکاک باشد آرامش خواهد داشت.

سوال:می گویید که حقیقت طلبی به عنوان مثال می تواند به انسان آرامش دهد. ولی من یک قدم در این بحث عمیق تر می روم و سوال دیگری را مطرح می کنمو. اگر انسان را به راهی که گمان می کندحقیقت است شک کند و این شک در او زاییده شود که نکند من علیرغم نیت صدقی که دارم پیرو حقیقت نباشم در این صورت باز هم آرامش از این فرد سلب خواهد شد؛ قبل از این که او بتواند به یک مبنای محکمی برای کنار آمدن با خودش برسد. این فکر که من علیرغم این که نیت خیری دارم حقیقت طلبم ولی شاید قدم در را اشتباهی گذاشته باشم و از این روچه بسا در نهایت مغبون شوم می تواند خواب خوش انسان راآشفته کند.

جواب :شما به حقیقت به چشم یک فراورده نگاه می کنید ومن به چشم یک فرایند. اگر کسی بگوید که حقیقت یعنی « گزاره الف ب است » ویا هر گزاره دیگری را به عنوان حقیقت هستی بداند و بعد از اعلام کند که من به این گزاره پایبندم، در این صورت سوال شما مورد پیدا می کند و ممکن است شما پیش خودتان بگویید این گزاره که فکر می کنید یکی از حقایق هستی است، شاید حقیقت نباشد و خطا و جهل مرکب و یا وهم باشد.

این ها همه در صورتی است که حقیقت طلبی را چسبیدن به آن گزاه ها . اما اگر حقیقت را فرایند ببینیم، یعنی حقیقت طلبی را به معنای همیشه ناخنک زدن برای یک گام نزدیک تر دشن به حقیقت بدانم، در این صورت دیگر سوال شما پیش نمی آید، من قبول می کنم که خیلی از این گزاره هایی که اکنون به آن ها اعتقاد دارم، ممکن است که نادرست باشد ، ولی من که به آن ها دل نبسته ام ، من به آرمانی به نام حقیقت دل بسته ام، من در واقع به هیچ گزاره واحدی دل نبسته ام .

سوال: ولی به نظر شما به چه علت خداوند پرده ابهامی برتمامی سوالات ما انداخته و تخم سر در گمی را میان انسان ها پخش کرده است و رنج ناشی از آن رابه انسانها هدیه داده است. همچنین بالاخره ممکن است که فردی علیرغم این که دعوی حقیقت داشته باشد به یک آرامش نسبی دست نیابد. در این صورت آیا گزاره های دینی که خدا طی آن ها می گوید شما یک قدم به سوی من بیایید ومن صد قدم یاهزار قدم به سوی شما می آیم با چنین واقعیاتی در تضاد نیست ؟ آیا این سوال عادلانه است که تکلیف یک انسان در طی حیات مقرون به نتیجه نباشد؟

جواب: از کجا می دانید که یک فرد یک عمر تکاپو کرده و تلاش نموده و در نهایت به نتیجه نرسیده است . علامت این نتیجه و به خدا ر سیدن چیست که شما نمی بیندی؟ یکی از عرفان شرقی می گوید: به نظرم شما شبیه ترین چیز به خدا درمیان پدیده های هستی چیست ؟ و در جواب او هر کسی چیزی می گوید. بعد او خودش می گوید که به نظر من شبیه ترین پدیده ها به خدا دو پدیده هستند : یکی سکوت و دیگری آرامش . هیچ چیزی به خدا شبیه تر از سکوت و آرامش نیست. اگر کسی تمام عمر کوشش کرد . به نظر من این فرد به یک آرامش می رسد و این یعنی نزدیک شدن به خدا. ما چیز دیگری نمی خواهیم و به دنبال علامت دیگری هم نیستیم . آرامش علامت نزدیکی به خدا است.

مگرخدادر مکان خاصی است که ما بگوییم به آن مکان نرسیده ایم. از این لحاظ به نظرمن حقیقت طلبان صادق و جدی به آرامش و یا خدا که درحقیقت همان آرامش است خواهند رسید.

۱.این گفتار که به بررسی تاثیرات تحول سیاسی اخیر در جامعه ایران بر حوزه سینما می پردازد ،بر روی چند پیش فرض بنا شده که جهت فهم دقیق متن می باید به آنها توجه نمود:

سینما و اصلاحات

((بررسی تحولات سیاسی و تاثیر آن بر حوزه سینمای ایران))







پیش فرض نخست :منظور از تحول سیاسی ،آغاز ،تداوم و نهادینه شدن گفتمان جدید در عرصه سیاسی است که سعی در بسط و توسعه جامعه مدنی ،آزادیهای سیاسی و نوسازی جامعه بر اساس گسترش حاکمیت قانون و تلاش در جهت تقویت حضور مردم در گستره حاکمیت از طریق بستر سازی مناسب به منظور تشکیل احزاب سیاسی و سازمانهای غیر دولتی ،ایجاد تقویت نهادهای مردم سالار نظیر پارلمان ،شوراهای صنفی ،شهری و روستایی ،همچنین به رسمیت شناختن و قرائت های گوناگون از دین و تحقق امنیت همه اقشار جامعه به ویژه اقلیت های مذهبی ،قومی و نژادی میباشد .گرچه در ادبیات ژورنالیستی ،مبدأ این تحولات خرداد ماه ۱۳۷۶ ذکر گردیده ،اما واقعیت این است که زمینه این تحولات سالهای دهه شصت و سرتاسر دهه ۷۰ به وجود آمده و مبدأ مذکور فقط نطفه آغاز تحولات سیاسی بود که خالق آن مردم این جامعه بودند.

پیش فرض دوم؛ سینما یا هنر هفتم ،حوزه ای تاثیر پذیر از تحولات پیرامون خود می باشد ،به دیگر سخن ،عنصر زمان و مکان تاثیرات شگرفی بر ساختار و درونمایه این گونه هنری بر جای می گذارد و آنرا به دنبال خویش می کشاند .

این کنش پذیری که در زمره موارد آسیب پذیری هنر هفتم نیز قرار می گیرد همه سطوح آن یکسان نبوده وجهت تعیین میزان تاثیر پذیری می باید قائل به دسته بندی گونه های مختلف سینمایی بود.

پیش فرض سوم؛ این گفتار ،مومن و ملتزم به نوعی دسته بندی گونه های سینمایی در سینما ایران است که معطوف به شدت تاثیر پذیری هر ساخته سینمایی از گفتمان غالب زمان خود بوده و مبنا را عمق این کنش پذیری قرار داده است .این دسته بندی عبارت است از :

.سینمای پیشگام

.سینمای بدنه

سینمای گیشه

سینمای پیشگام ،متاثر از گفتمان نواندیشی و روشنفکری و در پیوند با مفاهیم و فرآوردهای نوین در حوزه اندیشه است و برای سایر گونه های سینمایی ،الگوی رفتاری ایجاد کرده و ضمن تاثیر پذیری از تحولات محیط زیست خود ،سعی در کنش گری (تاثیر گذاری) عمیق بر زمانه در سر می پروند.

. سینمای بدنه ،ملموس ،انعطاف پذیر و در پیوند با حوادث و شرایط محیطی خود می باشد .این گونه سینمایی که تنوع فراوانی از نظر موضوع و درونمایه داشته ،بیشترین تاثیر را از تحولات سیاسی جامعه در مقایسه با دو گونه دیگر می پذیرد .

. سینمای گیشه : این نوع سینمابا رویکردی اقتصادی و در جهت جلب مخاطب رشد یافته و فاقد ارزشهای متعالی هنر و سینما می باشد .این گونه سینمایی ،تنها متضف به صفت ((آسیب پذیری))نیست بلکه خود آسیبی بزرگ در حوزه هنر هفتم و سینماست .ساخته هایی که یا قالبی اند و یا قلابی و در هر صورت تهی از ارزشهای معنوی سینما .... برای یافتن مصادیق این گونه سینمایی نیاز به تلاش زیادی نیست فقط نگاهی به بست اکرانهای ماهیانه سینمای ایران بیاندازید ،در میان این لیست مصادیق سینمای گیشه از سایر گونه های سینمایی سهل الوصول خواهد بود.

الف) تاثیر اصلاحات سیاسی بر سینمای پیشگام .سالهای اصلاحات در ایران ،مصادف است با اوج فعالیت نسل سوم سینماگران پیشگام ؛ سینما گرانی نظیر جعفر پناهی ،مجتبی راعی ،سمیرا مخملباف،ابوالفضل جلیلی ،بهمن قبادی و..... که فرزندان معنوی نسل دوم (محسن مخملباف ،مجید مجیدی ،ابراهیم حاتمی کیا و....) به حساب می آیند سینما گران چه در نسل اول (بیضایی ،کیمیایی ،مهرجویی ،نادری ،کیارستمی ،ناصر تقوائی و.....)و چه در نسل دوم و سوم آثاری در مقطع اصلاحات از خود به جای گذارده اند که رویکرد معناداری به انسان ودردها و رنجهایش دارد .گویی سینمایی پیشگام یکسره انسان محورشده و عرفان زدگی و سیاست زدگی سالهای قبل خود را فراموش کرده است . برای نمونه می توان طعم گیلاس (کیا رستمی) و درخت گلابی (مهرجویی) از نسل اول و سفر به قندهار ،سکوت (محسن مخملباف) رنگ خدا (مجید مجیدی) روبان قرمز (ابراهیم حاتمی کیا) از نسل دوم و دایره (جعفر پناهی)سیب (سمیرا مخملباف) ،زمانی برای مستی اسب ها (بهمن قبادی) که سازنده اش ،به موضوع مورد مقایسه قرار داد که هر کدام از زاویه نگرش سازنده اش ،به موضوع انسان پرداخته اند .دراین سالها مهر جویی فیلمی عجیب با عنوان درخت گلابی می سازد که به نقد احوالی درونی یک نویسنده می پردازد .طعم گیلاس کیا رستمی نیز به تصمیم یک انسان جهت مرگ انتخابی خود در گریز از زندگی می پردازد و کیمیایی در اعتراض (مرگ لمپن ها) را آشکار می سازد .مرگ ضد قهرمان یا گونه هایی از انسان گرفتار جبر و جهل و تولد انسان از نوعی دیگر را نوید می دهد .سینمای پیشگام در سالهای اصلاحات حضوری چشمگیر در عرصه بین الملل را تجربه نموده که مهترین آنها عبارتند از طعم گیلاس (کیارستمی) ،سیب (سمیرا مخملباف)،تخته سیاه (سمیرا مخملباف)سکوت ،سفر به قندهار (محسن مخملباف) دایره (جعفر پناهی)زمانی برای مستی اسب ها (بهمن قبادی) .از دیگر گرایشات سینماگران پیشگام در مقطع مورد مطالعه حرکت بسوی مستندسازی است که گرچه در میان همه آنها عمومیت ندارد اما ،بسیار چشمگیر می نمایاند .درخت گلابی و میکس (داریوش مهرجویی) ،بوی کافور ،عطر یاس (بهمن فرمان آرا) سفر به قندهار (محسن مخملباف) روبان قرمز ابراهیم (حاتمی کیا) از نسل دوم برای مستی اسب ها (بهمن قبادی)و تخته سیاه (سمیرا مخملباف).

۱. نسل سوم :بهترین سوژه جهت مطالعه و بررسی تغییرات قبل و بعد از اصلاحات در سینمای ایران به نظر می رسد .

ب) :سینمای بدنه و اصلاحات ـ تحولات سیاسی که منجربه گسترش آزادیهای فردی گردید، در سینمای بدنه به صورت جسارت خارق العاده سینماگران در انتخاب سوژه داستانی خود هویدا گردید .دختری با کفش های کتانی ،من ترانه پانزده سال دارم که به دو قلوهای جسور صدر عاملی معروفند ،همچنین زیر نور ماه (رضا کریمی) و شوکران (بهروز افخمی) در این زمینه گوی سبقت را از حریقان ربودند .نیمه پنهان (تهمینه میلانی) دو زن (تهمینه میلانی)بانوی اردیبهشت ،زیر پوست شهر (رخشان بنی اعتماد) قرمز ،آب و آتش ،شام آخر (فریدون جیرانی)از دیگر ساخته های خوش ساخت این مقطع زمانی در سینمای بدنه بود.سینمای بدنه در این سالها به دفاع از حقوق زمان (فمینیسم)روی آورد که بسیار قابل توجه است .دو زن (تهمینه میلانی) قرمز و آب و آتش (فریدون جیرانی)عینک دودی (ابولحسن داوودی) ،ساحره (داوود میر باقری) زیر پوست شهر (رخشان بنی اعتماد) ،نیمه پنهان(تهمینه میلانی) نمونه ای ازفیلم های سینمای بدنه هستند که به دفاع از حقوق زنان و نقد نظام مرد سالار پرداخته اند.این نگاه در سینمای بعد از انقلاب ،نگاهی بیگانه نیست .به عنوان مثال می توان از فیلم های سارا و لیلااثر مهر جویی نام برد که قبلاً به این موضوع پرداخته اند .سینمای بدنه در مقطع زمانی مورد بحث ژانر کمدی نیز پیشرفت قابل ملاحضه ای هم در ساختار و هم در محتوی داشته است .لیلی با من است اثر کمال تبریزی و با بازی درخشان پرویز پرستویی ،آغاز یک تحول عمیق در سینمای جنگ بود در این سالها فیلمهای نظیر مرد عوضی (محمدرضا هنرمند) شوخی (همایون اسعدیان) آدم برفی (داوود میر باقری) مومیایی ۳ (محمدرضا هنرمند) از تغییرات مهم در سینمای کمدی ایران خبر می دادند که چشم انداز امید بخشی داد.عرصه سینمای بدنه در سالهای معروف به اصلاحات ،شاهد حضور کارگردانان دیروز با نگاهی متحول و امروزی بود که ساخته هایشان ،نشان از تحول در دیدگاههای گذشته بود.ملاقلی پور و احمد رضا درویش اوج این تحولات هستند .هیوا ،نسل سوخته ،قارچ سمی از ملاقلی پور یک چهره متفاوت در مقایسه با کارگردان پناهنده ،افق ،سفر به چزابه به نمایش گذارد و احمد رضا درویش با متولد ماه مهر نشان داد که از اصلاحات تاثیر پذیرفته است .کنکاشی عمیق تر می تواند کاشف تاثیرات شگرف دیگری در سینمای بدنه پس از ظهور اصلاحات باشد که در حوصله این مقاله نیست بس به همین بسنده می کنیم .

پ): تحولات سیاسی و سینمای گیشه :سینمای گیشه در هر شرایطی به تکرار خود می پردازد و با هر ساخته و فرآورده جدید حیات سینما را با چالشی جدی در تضاد با یک رویه هنری سالم و آفرینشگر می کشاند .در سالهای موزد مطالعه ،سینمای گیشه روند روبه رشد و تاسف انگیزی را شاهد بوده که ضمن تنوع سوژه های داستانی ،سطحی نگری و ضعف ساختار و محتوی را به اوج رسانیده اند .ورود مشتاقان بی شمار عرصه هنر بازیگری که عمدتاً فاقد دانش کافی در این زمینه بوده اند ،باعث آفرینش تیپ های غیر دولتی الگوهای ناسالم رفتاری در جامعه گردیده و ذائقه تماشاگران را خراب نموده است .بازیگرانی که خیلی زود معروف شدند و جایگاه خود رادرمجلات زرد ،دفترچه های خاطرات ،تقویم و حتی عکس برگردانهای آدامس های ساخت داخل پیدا نمودند .ومشخص نیست این روند تاسف انگیز تا کجا ادامه داشته و چگونه به پایان می رسد.ت): این گفتار را بدین دلیل تحریر نمودم تا پاسخی هر چند کوتاه باشد برای همه آنانی که امروزه از خود می پرسند که دستاورد اصلاحات چه بود؟ شاید همه آنانی که به دنبال پاسخ پرسش مزبور هستند به این نتیجه رسیده اند که مقطع زمانی فعلی گرچه نتوانست همه مشکلات را دفعتاً واحد حل نماید.اما گامهای اساسی در راه رسیدن به اهداف اصلاح طلبان را مد نظر قرار داد .سینماگران نیز خود را در راه رسیدن به اصلاحات فرهنگی با ساختن فیلم های گوناگون نشان دادند و این همتی بس عظیم بود..... و البته گاهی هم پر خطر !!!

ادب و هنر استان

هفت جزیره اسرارآمیز در خوزستان

هفت جزیره اسرار آمیز عنوان مسابقه ای است دیدنی وهیجان انگیز از تولید سیمای مرکز خوزستان که با طرحی نمایشی تولید شد . این مسابقه که در ۱۳ قسمت ۴۵ دقیقه ای است دارای مراحلی جون گذر از سیمهای حساس ،محل سبد میوه ،عبور از نخلستانهای انبوه ،موانع و تله ها ،چاله های پوشیده ،تور صیادی ،تله های جاسازی شده ،پاسخ به سوالات مربوط به ویژگیهای تاریخی ،جغرافیایی ،اقتصادی و فرهنگی استان خوزستان ،ارتباط باسایر بخشهای ایران و اطلاعات عمومی و.... این مسابقه اساساً توسط دو بازیگر به نامهای آشیرعلی و بابا حیفه اجرا می شود که این دو هر کدام یکی از گروهها شرکت کننده را هدایت و همراهی می کند و در واقع شکل متداول مجری در این مسابقه وجود ندارد و این دو بازیگر به شکل نمایشی در دو جهت متصاد رقابت می کنند و اجرای برنامه را پیش می برند .عوامل سازنده این مجموعه برنامه عبارتند از :تهیه کننده ؛هوشمند هزکار تصویربردار :تورج مجد ،کارگردان :اسدالله ایمن

دور استان در ۸۰ ساعت

تصویربرداری مجموعه تلویزیونی ((دور استان)) در خوزستان آغاز شد .این مجموعه تلویزیونی در ۱۸ قسمت با مضمونی بر گرفته از قصه نویسنده معروف جهان ژول ورن است که تلاش صادقانه انسان را در راه رسیدن به آرزوها بیان می کند.این مجموعه ،در چند شهر استان تصویربرداری می شود.عوامل تولید این مجموعه عبارتند از :بازیگران ،محمود بنفشه خواه ،شهرام عبدلی ،حسن زارع و علی درام نورایی از تهران و چند هنرمند خوزستانی ،کارگردان تلویزیونی :افشین اربابی ،محمود تقوایی ،فرشید رسولی ،کارگردان هنری :حسین محمدی گفتنی است این مجموعه در بهمن ماه پخش می شود.

پیام وزیر علوم به‌مناسبت روز دانشجو

پیام وزیر علوم به مناسبت روز دانشجو

دکتر مصطفی معین، وزیر علوم، تحقیقات و فناوری به مناسبت سالگرد ۱۶ آذر - روز دانشجو - پیامی صادر کرد.

به گزارش ایسنا، متن این پیام به این شرح است :

فرا رسیدن روز تاریخی و حماسی دانشجو را به تمامی دانشجویان عزیز و ارجمند و خانواده‌ی بزرگ دانشگاهی کشور، صمیمانه تبریک می گویم و یاد و خاطره‌ی شهیدان پرافتخار ۱۶ آذر سال ۱۳۳۲ و همه‌ی شهیدان سرافراز دانشجو و دانشگاه را گرامی می‌دارم.

۱۶ آذر همواره مظهر بیداری، هوشیاری و تعهد جنبش دانشجویی کشور ما در مقاطع حساس تاریخی و در دوران پرفراز و نشیب پنجاه ساله اخیر بوده است. به همین سبب ۱۶ آذر روز اهتمام به منزلت دانشجو و ایام شناخت نقش و اهمیت این قشر فرهیخته و معنوی در پیشبرد و اعتلای کشور نیز هست. فرهیختگی، قدرت و مدیریت به متابعت از مقتضیات "خرد" است و تردیدی نیست که خرد دنیای جدید در دانشگاه تبلور می‌یابد. دانشگاه به عنوان کانون اصلی تولید و ترویج علم متعهد، گوهر نقادی است که می‌تواند همواره اندیشه و رفتار را از آسیب خودکامگی و جمود و از خود بیگانگی دور کند و راه را بر استبداد رای و تنگ‌نظری ببندد.

جنبش دانشجویی در جوهره خویش همواره تبلور آرمان عدالت و آزادی و استکبار ستیزی بوده است، از این رو با زبانی که عمدتا به خرد نقاد متعهد است، با مسایل پیش رو و پیرامون مواجه می شود

جنبش دانشجویی ایران که زبان خردمند اندیشه و عمل مسوولانه و صادقانه در گذرگاه‌های دشوار تاریخ معاصر کشور ما بوده است، با این رویکرد در پیروزی انقلاب اسلامی ایران و تداوم آن و پیشبرد اندیشه‌های والای حضرت امام خمینی (ره) نقش‌هایی بزرگ ایفا کرده است.

اکنون نیز جنبش دانشجویی بنا به سرشت طبیعی خود آرمان‌خواه، حقیقت‌طلب، ارزشمدار، زنده و پرنشاط است.

جنبش دانشجویی در جوهره خویش همواره تبلور آرمان عدالت و آزادی و استکبار ستیزی بوده است، از این رو با زبانی که عمدتا به خرد نقاد متعهد است، با مسایل پیش رو و پیرامون مواجه می‌شود. این گوهر گرانقدر را باید پاس داشت و زمینه‌های شکوفایی و بالندگی خردورزانه و متعهدانه آن را فراهم کرد، زیرا جنبش دانشجویی به میزانی که از کنش های هیجانی و سطحی دور شود به آن گوهر خردمندانه و نقاد نزدیک می‌گردد. گرایش به آداب و موازین دینی و اخلاقی، توجه به منافع ملی و رعایت شوون والای علمی از مقتضیات همیشگی حرکت و حیات دانشجویی است که حتی در فرآیند نقد و اعتراض به مسایل مختلف نیز بروز و ظهور می‌یابد.

در شرایط حساسی که جامعه و جنبش دانشجویی ما قرار گرفته است باید این خصوصیات جنبش دانشجویی و این نقش اساسی دانشجو و نهاد دانشگاه را شناخت و ارج نهاد. باید با حسن ظن و حفظ حرمت با نسل جوان کشور و قشر روشن‌اندیش دانشجو گفت‌وگو کرد و به او اعتماد ورزید. برای این نسل آگاه و آزاد و سربلند توفیق و عزت آرزو می‌کنم.

ادامه از صفحه ۳

شورا: آقای دکتر به این نتیجه رسیدیم که وضعیت آموزش عالی در استان ،مخصوصاً به دلیل جنگ افت پیدا کرده است حالا شما نه به عنوان رئیس دانشگاه بلکه به عنوان یک کارشناس مسائل آموزش عالی راه حل ارتقای سطح آموزش عالی در استان را چه می دانید ؟

صفایی مقدم : حوادثی که پیش آمد و باعث عقب ماندگی مسائل آموزش عالی در استان شد به علت ضعف نیروی انسانی نبوده ما نیروی انسانی خوب در این استان داشته و داریم این حوادث به یکسری رخدادهای طبیعی بر می گشت که نهایتاً منجر شد به عدم جاذبه استان بطور کلی و مهاجرت نیروی انسانی از اینجا و عدم جذب سرمایه هایی که می توانست در شرایط متعارف و عادی در استان جذب بشوند .اینها عواملی بود که بالاخره دست به دست هم دادند و کل استان را در یک موقعیت نامطلوبی قرار دادند .منجمله مسائل آموزش عالی را همان عواملی که باعث شدند این مشکلات گریبان این استان را بگیرد چنانچه بر طرف بشوند من معتقدم که چون مشکل ما نیروی انسانی نداریم و این می تواند با یک انگیزه و پتانسیل بیشتر ما را مجدداً در شرایط مناسب قرار بدهد .مثلاً شما ببینید یکی از مشکلات ما مساله امنیت بوده امنیت ما که در زمان جنگ از سوی نیروهای بیگانه تهدید شد و این تهدید امنیت باعث خروج نیروهای ما از این استان شد و باز خود این تهدید منجربه این شد که بافت اجتماعی استان هم بهم بخورد و روستاهای مختلف تخلیه بشوند ،عشایر مختلف از روستاها و مناطق مسکونی خود به مرکز استان مهاجرت کنند و بافت مرکز استان را بهم بزنند بدون اینکه زمینه سازی های لازم از قبل شده باشد و این بافت دچار تلاطم شد.این هم به نوبه ی خودش به شکل دیگری امنیت درونی را مواجه با خطر کرد و کرده و بالاخره همین هم باعث خروج خیلی از نیروهای انسانی و ماهر از این استان شده است در کنارش همانطور که عرض کردم عدم تخصیص اعتبارات مناسب برای این استان و عدم ساخت و سازهای مناسب ،منجر شد که ما در چنین شرایطی قرار بگیریم .اگر ما بتوانیم این امنیت را مجدداً بر قرار کنیم و اگر بتوانیم با تخصیص اعتبارات مناسب عقب ماندگی ها را جبران بکنیم و نگاهی که به این استان به عنوان در واقع مهمترین استان مملکت نگاهی ویژه بشود و تمام مسئولین استان هم دست به دست بدهند و تلاش کنند ما براحتی می توانیم همه این عقب ماندگیها را جبران بکنیم بخاطر اینکه استحقاق این استان بسیار زیاد است .

شورا :دانشگاه شهید چمران به نوعی دارد زیر مجموعه های خود را کوچک می کند مانند تاسیس دانشگاه علوم دریایی خرمشهر یا دانشگاه کشاورزی ملاثانی یا تاسیس شاخه شمالی ،اگر دراین مورد و همچنین اینکه چه لزومی در اینک وجود دارد سخن بگویید متشکر می شویم.

صفایی مقدم :من عرض کردم بحث توسعه آموزش عالی در استان شاید مسئولیت تعریف شده برای رئیس یک دانشگاه استان خوزستان نباشد ولی ما با توجه به برداشتی که از مسائل استان داریم و معتقدیم که ما می بایستی به فکر توسعه آموزش عالی در استان هم باشیم ،لذا در راستای توسعه آموزش عالی در استان ما با هماهنگی که با وزیر محترم علوم ،تحقیقات و فناوری داشته ایم و بحثهایی که در هیات امنای دانشگاه داشتیم مجموعاً به این نتیجه رسیدیم که این توسعه می بایستی انجام بشود و راهکار این توسعه هم این است که ما واحدهای اقماری خود را به تدریج تبدیل به یک موسسه عالی مستقل و نهایتاً یک دانشگاه بکنیم ، و اصولاً فلسفه واحدهای اقماری هم همین است .شما نگاه کنید دانشگاه لرستان زمانی یکی از واحدهای اقماری ما بود ولی وقتی به جایی رسید که احساس کرد می تواند مستقل شود و روی پای خود برسد اعتبارت و توسعه مورد نظر خود را بدست آورد.

ما متاسفانه در استان در این زمینه بسیار تاخیر داشته ایم و این بر می گردد به همان شرایطی که عرض کردم ما به ناچاری برای تحقق این توسعه ناگزیر هستیم به فوریت زمینه های لازم را برای تاسیس دانشگاه در مناطق مختلف استان تلاش کنیم .من عرض کردم استان ما استحقاق این امر را دارد مثلاً ما در خرمشهر می توانیم بهترین دانشگاه علوم دریایی .اقیانوسی منطقه را داشته باشد ،دانشکده کشاورزی ملاثانی می تواند به دانشگاه کشاورزی استان تبدیل شود ،ما سعی می کنیم دانشگاه دزفول را نیز به عنوان یک دانشگاه مستقل مطرح کنیم و از مسال برای این دانشگاه بودجه مستقلی تصویب شد و به هر حال خوشبختانه مسئولین هم این را پذیرفته اند و ما برای سال ۸۱ در تلاشیم تا یک ردیف بودجه مستقل برای دانشگاههای خرمشهر و ملاثانی در نظر بگیریم و اینها زمینه هایی است برای استقلال کامل .

متاسفانه کسانی که باید پیشکسوت ما باشند با این حرکات احساسات دانشجویان را بیشتر جریحه دار کردند البته ما برای احقاق حقوق دانشگاهیان قصد داریم بر علیه آقای ....ملاثانی و سایر عوامل مداخله گر در تجمعات اخیر دانشجویی شکایتی نزد محاکم قضایی تنظیم کنیم که امیدوارم پیگیری شود

شورا :آقای دکتر به نظر شما استقلال کامل واحدهایی که نام بردید ظرف یکی دو سال آینده ممکن است محقق شود؟

صفایی مقدم:بله

شورا: لطفا در مورد درگیریهای اخیر در دانشگاه خصوصا دانشکده کشاورزی ملاثانی توضیح دهید؟

صفایی مقدم:در این تجمعات دخالت عوامل خارجی (غیر دانشگاهی)سبب شد که تجمعات آرام دانشجویی این دانشگاه به درگیری وخشونت بیانجامد .البته همه تجمعات بااخذ مجوز رسمی از دانشگاه برگزار شده بود و از دست اندرکاران آن تعهد اخذ شده بود که در صورت ایراد هرگونه سخنان غیر با تجمع وتشنج زا مجوز مربوطه باطل .و از ادامه تجمع ممانعت بعمل خواهد آمد

در مورد تجمع دانشکده ملاثانی باید بگوییم که متاسفانه تجمع آرام دانشجویی دانشکده کشاورزی ملاثانی با دخالت .... این شهر به خشونت گرایید حراست دانشکده برای عدم خروج دانشجویان به بیرون از دانشکده درب ورودی را بسته بودند این در حالیست که ...... ملاثانی به همراه عده‌ای از زیر نرده های محوطه وارد دانشکده می شوند که این امر منجر به درگیری و زدوخورد می شود در این مورد باید بگوییم که متاسفانه کسانی که باید پیشکسوت ما باشند با این حرکات احساسات دانشجویان را بیشتر جریحه دار کردند البته ما برای احقاق حقوق دانشگاهیان قصد داریم بر علیه آقای ......ملاثانی و سایر عوامل مداخله گر در تجمعات اخیر دانشجویی شکایتی نزد محاکم قضایی تنظیم کنیم که امیدوارم پیگیری شود

شورا : آقای دکتر لطفا در مورد تجمعات جمعه شب دانشجویان دختر که ظاهرا جنبه صنفی داشت توضیح دهید ؟

صفایی مقدم :در مورد تجمع دانشجویان دختر باید بگوییم که مسائل صنفی دانشجویان توسط خود آنها واز طریق شورای صنفی منتخب دانشجویان پیگیری می شود در مورد کیفیت نامطلوب غذا هم دو روز قبل از تجمع در مجتمع خوابگاهی تعدادی از دانشجویان اعتراض کردند که با پیگیری معاونت دانشجویی وضعیت طبخ غذا بهبود یافت که مورد اذعان خود دانشجویان نیز بوده است تا اینکه شب جمعه بدون مقدمه تجمعی در اعتراض به وضعیت غذا در مجتمع برگزار شد که با وساطت مسئولان دانشگاه قضیه حل وفصل شد . که در این مورد من به شخصه برای چاره جویی به طور مداوم با استاندار ومعاونینش در تماس بودم و این نکته که گفته می شود موبایل من در روز جمعه خاموش بوده است کذب محض است به طوری که من در شب جمعه دو بار با آقای سهراب بیگ رئیس اداره دادگستری تماس تلفنی داشتم که این موضوع خود کذب بودن قضیه را اثبات می کند

شورا :با تشکر از این که وقتتان را دراختیار ما قرار دادید

صفایی مقدم :من هم متشکرم

اراده تسخیر ناپذیر دانشجو

۱۶ آذر را روز دانشجو نامیده اند که به یاد این روز هر فردی به یاد حادثه تلخ اما فراموش نشدنی ۱۳۳۲ می افتد روزی که به خاطر مخالفت دانشجویان با سفر نیکسون دانشگاه و دانشجو به خاک و خون کشیده شد و دانشجویان سه اذر اهورایی را تقدیم و فدای راه خویش نمودند تا برای همیشه قطره خون سه شهید بزرگوار قندچی ،بزرگ نیا و رضوی چراغ راه آینده جنبش دانشجویی و همچنین دیگر پویندگان راه آزادی باشند ،لذا لازم می دانیم با نگاهی به آن واقعه و خواستهای آن روز دانشجویان وضعیت فعلی جنبش دانشجویی را نگاهی تازه بیندازیم .

دانشجویان آن روز با تمام خفقانی که بعد از سقوط دولت مصدق و کودتا حاکم شده بود با تمام جسارت و شجاعت در برابر این خفقان و استبداد ایستادند و به مخالفت برخاستند ،مخالفت آنها از این جهت بود که معتقد بودند استبداد حاکمه ناشی از رای آنها نیست چرا که دولت خواست آنها همان دولت مردمی دکتر مصدق بوده لذا در استیلا یافتن استبداد بر ملت حق خویش را ضایع شده می دیدند آزادی را به تمام معنا ازدست رفته می دیدند و تاریکی آینده به وضوع در برابرشان نمودار گشته بود لذا در این شریط با تمام توان به حاکمیت نه گفتند و هزینه اش را هم پرداخت کردند هنگامی که به این باور رسیدند که باید خود فدا گردند تاراه را برای دیگران باز نمایند لحظه ای دریغ نورزیدند و در سالیان بعد نیز دیدیم که رهروان و اخلافشان نیز به همین گونه ایستادگی نمودند و شعارهای آنان را تکرار نمودند ،آزادی ،عدالت دموکراسی و مردمسالاری شعارهایی بودند که هر ساله تکرار می گشتند و دانشجویان و روشنفکران بیشتری را به خود جذب می نمودند که در این میان تعدادی از آنها هر ساله به قربانگاه می رفتند تا جایی که دکتر شریعتی خود را مستحق آتش زدن در برابر دانشگاه می داند و این مسیر و راه همچنان ادامه دارد تا حال که به ما رسیده اما نکته ای که متاسفانه هنوز پابرجا مانده تحقق نیافتن این اهداف بوده ،اما چه بخواهیم و چه نخواهیم این سیر باید طی شود حتی اگر بجای یک قرن ،یک هزاره طول بکشد چرا که این اصول ،الفبای یک جامعه متمدن و پیشرفته محسوب می گردند و بدون این اصول با ادبیات توسعه و تمدن بیگانه ایم ما باید این اهداف را بدست آوریم سپس به شعارهایی جدید جنبش های دانشجوی در حد جهانی همانند بحث های جهانی شدن ،حقوق بشر جهانی ،توسعه همه جانبه تمامی کشورها عدم تبعیض نژادی در کل جهان و بسیاری از شعارهای دیگری بپردازیم .لذا این وظیفه روشنفکران و به خصوص جنبش دانشجویی که پرچمداری این حرکت ها می باشد را بیشتر می نماید تا همانند اسلاف خود با آگاهی و پایداری بیشتری به سوی این اهداف گام بردارد که در این ایام نمود آن را می توانیم در تجمع های دانشجویان ببینیم که دانشجویان با شرکت یکپارچه خود بار دیگر بر آرمان های اصلی خویش مهر تاییدی دوباره می‌زنند .

به امید ایرانی آباد ،آگاه ،آزاد

ذوالفقار نبی زاده